



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: ..... / 2024

رقم التسجيل: 2302378727 - 2302379523

العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم  
المتوسط

- دراسة ميدانية بمتوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: إرشاد و توجيه

شعبة: علوم تربية

تحت إشراف الدكتورة: طيباوي السعدية

إعداد الطالبتين:

- مطروزة وردة.

- كاهية فيروز.

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه المد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الف حمد والف شكر لله اولا واخرا ان وفقنا لإتمام هذا العمل

نتقدم بخالص شكرنا للأستاذة المشرفة **د. طيباوي السعدية** ، التي رافقتنا في هذا العمل ، راجين من المولى عز وجل ان يوفقها لما يحب ويرضى .

شكرا لكل الاساتذة الذين ساهموا في نجاح مذكرتنا ، لكل من دعا لنا في ظهر الغيب ، شكرا لكل من سعى في تعليمنا حرف ينفعنا .

شكرا لزوجي العزيز عاشور و أولادي قرة عيني عبد المعين ، عبد الرؤوف يوسف  
شكرا للوالدين العزيزين ، شكرا لصديقاتي في العمل حنان دليلة شكرا لمديرة مدرسة لعوبي منصور سيد علي الباتول على كل التسهيلات

شكرا لكل الوجوه والاسماء التي عرفناها من اصدقاء وزملاء وزميلات .  
الى جميع من ساهم القلم ولم ينسأهم القلب .

الشكر موصول إلى طاقم إدارة علم النفس كلّ باسمه ومقامه .

مطروزة

## شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه المد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الف حمد والف شكر لله اولا واخرا ان وفقنا لإتمام هذا العمل

نتقدم بخالص شكرنا للأستاذة المشرفة لـ، *طيباوي السعدية* ، التي رافقتنا في هذا العمل ، راجين من المولى عز وجل ان يوفقها لما يحب ويرضى .

شكرا لكل الاساتذة الذين ساهموا في نجاح مذكرتنا ، لكل من دعا لنا في ظهر الغيب ، شكرا لكل من سعى في تعليمنا حرف ينفعنا .

شكرا لزوجي العزيز كمال و و ابنتي الغالية رفيقة دربي وقرّة عيني حبيبتي و حياتي وعمري لميس

و إلى اخوتي هشام زكرياء ريمة عبلة و أولادهم وزوجاتهم و ازواجهم شكرا امي و ابي ، شكرا صديقتي العزيزة في هذا العمل و التي تقاسمت معها الحلو و المر الضحك و البكاء حنان ، شكرا صديقتي في العمل بهية دلال زينب ومدير مدرسة بن حلة احمد سعودي خالد .

لكل الوجوه والاسماء التي عرفناها من اصدقاء وزملاء وزميلات . الى جميع من ساهم القلم ولم ينسأهم القلب .

الشكر موصول إلى طاقم إدارة علم النفس كلّ باسمه ومقامه .

كاهية

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في العلاقة بين العنف المدرسي، و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسّط، كما هدفت إلى البحث في الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للجنس والمستوى الدراسي، حيث طُبقت الدراسة على عيّنة حجمها 107 تلميذا وتلميذة من مستويي السنتين الثالثة والرابعة بمتوسطة عزوز عبد القادر ببرج بوعريريج، وكان المنهج المطبّق فيها، هو الوصفي، و توّصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

### 1-النتيجة العامّة:

\*-توجد علاقة ارتباطية عكسية قويّة ذات دلالة إحصائية بين العنف في الوسط المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

### 2-النتائج الجزئية:

2-1-مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريريج قليل.

2-2- مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريريج عالٍ (مرتفع).

2-3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريريج تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

2-4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة

2-5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريريج تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح مستوى الثالثة متوسّط.

2-6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح الرابعة متوسط.

**الكلمات المفتاحية:** العنف المدرسي - التحصيل الدراسي - تلاميذ المرحلة المتوسطة.

## ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

### **Abstract :**

The current study aimed to research the relationship between school violence and academic achievement among middle school students, and also aimed to research the differences in study variables depending on gender and academic level, where the study was applied to a sample of 107 students from the levels of the third and fourth years in the middle of Azzouz Abdelkader in Bourj bouaririj, and the method applied in it, was descriptive, and the study reached the following results:

#### **1-the overall result:**

\* - There is a strong statistically significant inverse correlation between violence in the school environment and academic achievement among middle school students.

#### **2. partial results:**

2.1-the level of school violence among middle school students Azzouz Abdelkader in the city of Bourj bouaririj is **low**.

2-2-the level of academic achievement among students of Azzouz Abdelkader Middle School in the city of Bourj bouaririj is **high**.

2-3-there are statistically significant differences in the level of school violence among students of the Azzouz Abdelkader Middle School in the city of Bourj bouaririj due to the gender variant, and in favor of females.

2-4-there are no significant differences in the level of academic achievement of average students.

2-5-there are statistically significant differences in the level of school violence among students of Azzouz Abdelkader Middle School in the city of Bourj bouaririj due to the change of the academic level in favor of the third intermediate level.

2-6-there are statistically significant differences in the level of academic achievement among students of the Azzouz Abdel Kader medium in the city of Bourj bouaririj due to the variable academic level in favor of the fourth medium

**Keywords:** School violence - academic achievement - middle school students.

الصفحة	المحتوى
أ	شكر وعرقان
ب	اهداء
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
هـ-و	قائمة المحتويات
ز-ح-ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
2-1	مقدمة
<b>الفصل الأول الإطار العام للدراسة</b>	
04	إشكالية الدراسة
08	فرضيات الدراسة
09	أهمية الدراسة
09	أهداف الدراسة
10	مفاهيم الدراسة إجرائيا
11	الدراسات السابقة
19	التعقيب على الدراسات السابقة
21	الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
30	خلاصة
<b>الفصل الثاني الإطار المنهجي للدراسة</b>	
32	تمهيد
32	الدراسة الاستطلاعية
32	أهداف الدراسة الاستطلاعية
33	اجراءات الدراسة الاستطلاعية
38	الدراسة الأساسية
38	خصائص عينة الدراسة

39	منهج الدراسة
39	مجتمع و عينة الدراسة
40	حدود الدراسة
41	أدوات الدراسة
41	الأساليب الاحصائية المطبقة في الدراسة
42	خلاصة
<b>الفصل الثالث عرض و مناقشة نتائج الدراسة</b>	
44	تمهيد
45	عرض النتائج على ضوء فرضيات الدراسة
51	مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة
55	خلاصة الدراسة
56	خاتمة
47	اقتراحات
61-59	قائمة المراجع
-	الملاحق

## قائمة الجداول

الترقيم	عنوان الجدول	الصفحة
01	قيم الصدق بالاتساق الداخلي لاستبيان العنف المدرسي	34
02	قيم الصدق التمييزي لمقياس لاستبيان العنف المدرسي	35
03	قيم الثبات بألفا كرونباخ لاستبيان العنف المدرسي	35
04	قيم الثبات بالتجزئة النصفية لاستبيان العنف المدرسي	36
05	قيم الصدق بالاتساق الداخلي لاستبيان التحصيل الدراسي	36
06	قيم الصدق التمييزي لمقياس لاستبيان التحصيل الدراسي	37
07	قيم الثبات بألفا كرونباخ لاستبيان التحصيل الدراسي	37
08	قيم الثبات بالتجزئة النصفية لاستبيان التحصيل الدراسي	38
09	خصائص عينة الدراسة الحالية حسب الجنس	40
10	خصائص عينة الدراسة الحالية حسب المستوى الدراسي	39
11	اختبار الاعتدالية لمتغيري الدراسة حسب استجابة العينة	44
12	العلاقة الارتباطية بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي	45
13	اختبار كروكسال لمستوى العنف المدرسي	46
14	قيم مستوى العنف المدرسي	46
15	اختبار كروكسال لمستوى التحصيل الدراسي	47
16	قيم مستوى التحصيل الدراسي	47
17	مستويات التأثير للدلالة العملية d	48
18	قيم الاحصاء الوصفي للعنف المدرسي حسب الجنسين	48
19	اختبار مان ويتني للعنف المدرسي حسب الجنسين	48
20	قيم الاحصاء الوصفي للتحصيل حسب الجنسين	49
21	اختبار مان ويتني للتحصيل حسب الجنسين	49
22	قيم الاحصاء الوصفي للعنف المدرسي حسب المستوى الدراسي	50

50	اختبار مان ويتني للعنف المدرسي حسب المستوى الدراسي	23
51	قيم الاحصاء الوصفي للتحصيل حسب المستوى الدراسي	24
51	اختبار مان ويتني للتحصيل حسب المستوى الدراسي	25

### قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
44	اختبار التوزيع لقيم العينة المستهدفة	01

### قائمة الملاحق

المحتوى	رقم الملحق
المعالجات الاحصائية	01
مقياس العنف المدرسي المطبق في هذه الدراسة	02
مقياس التحصيل الدراسي المطبق في هذه الدراسة	03

## مقدمة:

تعاني جميع الدول على اختلاف قوتها و علمها و تطورها من ظاهرة العنف في مدارسها، وتكاد تكون سمة شخصية في المتعلمين حتى سنّ المراهقة، حيث تنفّس الظاهرة بشكل كبير بين التلاميذ، و يكون لها بعدٌ ذو اتجاهات متعدّدة، وهي أي الظاهرة ميدانا خصبا للباحثين و الدّارسين، حيث أسال الموضوع كثيرا من الحبر على الأوراق البحثية، والرسائل والمذكرات حتى الأطروحات الكبيرة، فالموضوع يستحق كلّ هذا الزخم من الالتفات حوله، و على قد أهمية الفاعلين فيه في المجتمعات، يكون الاهتمام به كموضوع كل المناسبات، و لا يزال موضوع الساعة حتى هذه اللحظة التي نخطّ فيها هذه العبارات، لما لهذا الموضوع من أثر على حياة الجميع، وليس المستهدفين به فقط، فأثره يمتد إلى الكثير ممّن، وممّا يحيط به، أمّا من فهي للإنسان العاقل، والمقصود بهم الطاقمين التربوي والإداري للمؤسسات التعليمية، و كذا أولياء الامور، ثم الشريحة الواقعة مركز الظاهرة، وهم التلاميذ، أمّا ما فالمقصود بها النبات والحيوان والجماد، هذا الأخير الذي هوت عليه كلّ المعاول الهدامة للمعنفين بكسر النّون، و هو ما جلس عليه المتعلّم، كتب فوقه، و وقاه من حرّ الصيف و قرّ الشتاء، أي كلّ التجهيزات في المؤسسات التعليمية، فلا تكاد ترى مؤسسة تعليمية نأت بنفسها عن عمليات التخريب الممنهج، وخصوصا هذه الأيام الأخيرة من العام الدراسي، هل هو التفرغ الانفعالي؟ ، لا نشك أن هذا تفرغا انفعاليا، لأنّ الأمر يتكرّر كلّ مرة، ونحن نعرف أن نعرف أنّ ما يتكرّر هو الظواهر التي يجب أن تحارب بشتّى الحلول، لذا فالعنف المدرسي هو ظاهرة، إلّا أنّها خطيرة بشكل مسّ الجميع كما ذكرنا سابقا، و جب الخوض فيه بحذر لأنّ في حرم بيت يطلب فيه العلم، كان في القديم مع أسلافنا الذين عرفوا المعنى الحقيقي للعلم قلت كانوا يدخلونه وهم على طهارة، لا لشيء، إلا أنّهم كانوا يوقنون أنّ الملائكة تحفهم ما داموا يدارسون علما ينتفع به، أمّا واقع اليوم فيندى له الجبين، أصبح مؤسساتنا مسرحا للجريمة، ومرتعا لبيع كل أنواع الممنوعات، وفقد التعليم والمعلّم هيبتهما، وأصبح المتعلّم يتقنّ في أنواع الايذاء للبيئة التي تعطيه ما ينفع، ونسي رسالته التي جاء من أجلها، و التي

كان أسلافه الأكارم يتوضؤون قبل الإقبال عليها، فالعلاقة هي بين محصل، ومحصل والتحصيل الدراسي معروف أنه مدى ما يستفاد منه في العملية التعليمية التعلمية من كم معرفي ومهاري و وجداني واجتماعي وفي كل المجالات التي تهيء الفرد لأن يكون ذو نفع في المستقبل، لهذه الأسباب جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على جاني من جوانب عدّة خاصة بهذا الموضوع، والتي تمثلت في: العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، لذلك قسم هذا العمل على ثلاثة فصول هي كالتالي:

**الفصل الأول:** يتمثل في الإطار العام للدراسة تناول فيه تحديد الإشكاليات وتساؤلاتها و فرضياتها، ثم الأهداف والأهمية من دراسة هذا الموضوع، ثم التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة، بعدها الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، ثم يليها الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة وذلك حول العنف المدرسي وما يتعلّق به من: تعريف، الانواع، فالنظريات المفسّرة له، أمّا المتغير الثاني وهو: التحصيل الدراسي، وما تعلّق به من: تعريف انواع، و أهمية، ثمّ مشكلات، والنظريات المفسّرة له، و أخيرا متغير التلميذ، و التعليم المتوسط، ثم خلاصة.

**أمّا الفصل الثاني:** فخصص للإجراءات المنهجية للدراسة، وبدأ بتمهيد، ثمّ الدراسة الاستطلاعية، فالدراسة الأساسية- فمنهج الدراسة، و أدواتها، و أخيرا أساليب المعالجة الإحصائية.

**وفي الفصل الثالث و الأخير:** تناولت الدراسة عرض نتائج الدراسة على ضوء فرضيات الدراسة، ثم مناقشتها بنفس الكيفية، فخلاصة الدراسة الحالية، ثمّ خاتمة الدراسة يليها مقترحات الدراسات السابقة، ثمّ المراجع فـالملاحق.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة



1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد المفاهيم إجرائيا.
6. الدراسات السابقة.
7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

**1- إشكالية الدراسة:**

إنّ مشكلة العنف في الوسط المدرسي، لهي إحدى المشكلات الاجتماعية والتربوية المعقدة التي كانت، ولا زالت تؤرق العلماء، والخبراء التربويين، لاسيما كونها تمس الجانب السلوكي لمحور العملية التربوية داخل المدرسة، فتشير مختلف الإحصاءات إلى التنامي غير المسبوق لهذه الظاهرة في الأوساط التعليمية وتوحي الشواهد الواقعية بتزايدها وتعاضمها في كل المستويات التربوية، وفي كل الأطوار و المستويات.

يشير بعض المختصين أنّ العنف ينشأ في المدرسة بسبب العديد من العوامل، وله أوجه مختلفة بحسب السياقات الثقافية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، والحياة الاجتماعية للتلميذ بصفة عامّة، و المحيط المدرسي خاصّة، فقد تنوعت أشكال العنف في الوسط المدرسي، حيث ينتشر العنف الرمزي، إلى جانب العنف الجسدي، وكذا العنف اللفظي الأكثر انتشارا لسهولة استخدامه، كما يتعدّد مستخدموه أو الفاعلون والممارسون لهذا العنف، فإمّا يكون بشكل عمودي نازل من المعلمين، وبشكل صاعد من المتعلمين، و المشرفين و التربويين، و الإداريين وغيرهم، أو كما يشيع كثيرا بشكل أفقي بين التلاميذ.

وقد يأخذ العنف في الغالب اتجاها واحدا، من المعلم الدكتاتوري إلى المتعلم، وبالتالي فالأول فاعل، و المتعلم مفعول به، ونادرا ما يمارس التلميذ العنف في الاتجاه العكسي كما دُكر سابقا، والحال اليوم لا يبشر بالخير، حيث تشير البحوث والدراسات إلى تعدّد وتشابك الأطراف الممارسة للعنف في الوسط المدرسي، فأصبح المتعلم يمارس عنفا ضدّ الكبار وعنفا ضدّ الصغار، كما و أنّه يتّجه إلى أعضاء الإدارة المدرسية، وهذا ما استدعى واستلزم البحث والتقصي عن جذور المشكلة، وإعطاء تفسيرات عقلانية وموضوعية لها، خاصة في ظل التحولات التي تمرّ بها المجتمعات الإنسانية المعاصرة.

فلا شك أنّ ممارسة العنف داخل الوسط المدرسي سواء أكان بين التلاميذ أو بين الأستاذ والتلميذ أو حتى بين التلميذ والإدارة المدرسية، أو بين المتعلمين والأثاث المدرسي، سوف يعيق ذلك العمل المدرسي، ويشغلها عن أهداف التدريس، و عن القيام بالدور المتوقع منها وإنّ تعطيل الدرس وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العنف التي تنتج عنه ، يكون ذلك على حساب الهدف الرئيس للعملية التعليمية التعلّمية كما أنّ انتشاره بين التلاميذ في المدرسة يؤدي إلى جعل البيئة المدرسية بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية.

والجزائر كغيرها من المجتمعات لم تُستثن مدارسها من تواجد سلوك العنف داخلها، او خارجها، والانطلاق هو الاول، فقد كشفت دراسة قامت بها مصالح وزارة التربية الوطنية حول انتشار ظاهرة العنف في الوسط التربوي خلال الموسم الدراسي 2013/2012، كانت قد نُشرت في جريدة الخبر، و في عددها رقم 6931 الصادر بتاريخ 2012/12/21 تقريرا حول الموضوع، أظهرت من خلاله خطورة هذه الظاهرة واستفحالها في الوسط المدرسي بجميع مراحلها، حيث سجلت مصالح وزارة التربية الوطنية إحصاء أزيد من 4555 أستاذ تعرض للعنف من قبل التلاميذ، مقابل 1942 تلميذا تعرضوا للعنف من طرف الأساتذة وموظفي الإدارة، وبلغت حالات العنف بين التلاميذ أنفسهم 17645 حالة، وهي أرقام رهيبية في الميدان، تنم عن استفحال الوضع، وتحولّ الموضوع إلى ظاهرة يجب محاربتها من طرف الجميع.

ولذلك يمكن القول أن ظاهرة العنف في الوسط المدرسي الجزائري أخذت منحى خطيرا خلال الآونة الأخيرة، ونتيجة لذلك اهتمت وزارة التربية الوطنية الجزائرية، بموضوع العنف المدرسي بصفة دورية، تتسم بنوع من الجديّة والموضوعية من خلال صدور لوائح وقرارات وكذا دراسات وملتقيات وندوات حول محاربة هذه الظاهرة في الوسط المدرسي، ففي السنة الدراسية 2015/2014 قام وزير التربية الوطنية بمراسلة وزارية تحت رقم 14/04 بتاريخ 02 جانفي 2014 بعنوان " استشارة ميدانية بشأن العنف في الوسط المدرسي"، والتي طالب

فيها الوزير من مديري التربية تقديم رؤية واضحة حول هذه الظاهرة، وتقدير حجمها، وتحديد مظاهرها، وتشخيص أسبابها وتقدير آثارها.

وكان السعي حثيثا، و الجهود متتاليةً إلى محاربة العنف في الوسط المدرسي، بل و حتى الوقاية منه عن طريق تثمين العمل البيداغوجي، وذلك عن طريق استثمار الانشطة التعليمية المقررة في مختلف المستويات وفي كل المراحل التعليمية، للتأكيد على قيم التسامح والحوار واحترام الآخر ونبذ العنف، وذلك بتخصيص حصص للتربية الخلقية في مرحلة التعليم الابتدائي لتناول مظهر من مظاهر العنف ومعالجته مع التلاميذ لما يتوافق ومستواهم الإدراكي المعرفي والانفعالي الوجداني، كما دعت الوزارة الوصيّة إلى استغلال التعليمات المقررة لأنشطة التربية المدنية والتربية الاسلامية والتربية البدنية لتنمية سلوكات ايجابية لدى تلاميذ مرحلتي الابتدائي والمتوسط، وفي مرحلة التعليم الثانوي كذلك، حيث يكون التلاميذ أكثر نضجا واستعدادا، فتستغل كل الفضاءات التربوية لتحسيس التلاميذ بأهمية الحوار والتشاور والتفاهم ونبذ العنف وتوعيتهم بانعكاساته على الفرد والمؤسسة والمجتمع بصفة عامة.

ولعلّ الاهتمام الكبير بهذه الظاهرة نابع عن الإدراك العميق لنتائجها الخطيرة على العمل التربوي والتعليمي، فقد أوضحت العديد من الدراسات أن للعنف المدرسي آثار مباشرة على التلاميذ الضحايا ، إذ أنّهم يعانون من مشكلات التوافق النفسي والتربوي وانخفاض تقديرهم لذاتهم، وتجنبهم العمل المدرسي، فضلا عن نقص العلاقات الاجتماعية ونبذ الأصدقاء وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وغيرها، إلى جانب الشعور بالوحدة النفسية والاكئاب والقلق العام والقلق الاجتماعي، إضافة إلى بعض الأعراض النفسية والجسدية، مثل الصداع و آلام في البطن وغيرها، كما يعاني هؤلاء الضحايا أيضا من الشعور بالخوف وعدم الأمان وعدم الهدوء والاستقرار النفسي والانعزال عن الآخرين وعدم الرضا عن الحياة المدرسية، ممّا يؤثر ذلك على تحصيلهم الدراسي بشكل عمّ، وقد يدفع بعضهم إلى التسرب المدرسي بشكل

دائم أو منقطع وعدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه والقيام بسلوكات غير ملائمة اجتماعيا (طه عبد العظيم حسين، 2007، ص 297)

وقد أشارت الباحثة زهرة مزرقط (2013) إلى أنّ انتشار مثل هذه السلوكات يؤدي إلى خلق جو من الفوضى والارتباك والتوتر الانفعالي فتنعكس آثاره على المعلم والتلميذ، حيث ينخفض أداء المعلم من جهة وتنخفض قدرة التلاميذ على التحصيل الدراسي من جهة أخرى كما أكد Coleman (1998) على العلاقة الطردية بين سلوك العنف المدرسي وإنجازات التلميذ، حيث كلما زاد سلوك العنف المدرسي انخفضت إنجازات المتعلمين خاصة في مادتي الرياضيات والقراءة.

فالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ يتأثر بعدة عوامل أهمها البيئة الاجتماعية، إضافة إلى العوامل الاسرية، كذا اضطهاد المعلم وسوء معاملته مع التلميذ، فهناك من يعتبره السبب الأول والرئيس في هروب هذا الأخير من المدرسة. (حماد، 2018، ص7)، لذا فإنّ ظهور العنف داخل المدارس يؤثر سلبا على مستوى الأداء الدراسي للمتعلّمين الذين يتصرفون تصرفا عنيفا مع زملائهم، كما يساهم في تكوين سمعة سيئة للمدارس التي تكتنفها تلك السلوكات وتصبح وصمة عار لها على الرغم أنّ هذه التصرفات لم تكن موجودة سابقا فيها فإنّها تسيء إلى سمعة التعليم عموما (الحجيلي، 2013، ص3).

و من خلال ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤل العام التالي:

\*-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف و التحصيل الدراسي في الوسط المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج؟

التساؤلات الجزئية:

1- ما مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

2- ما مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريرج تعزى لمتغير الجنس؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريرج تعزى لمتغير الجنس؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريرج تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريرج تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

## 2-فرضيات الدراسة:

انطلاقا من تساؤلات الدراسة وبالرجوع إلى الدراسات السابقة حول الموضوع يمكننا اقتراح الفرضيات التالية:

2-1-الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف في الوسط المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

### 2-2-الفرضيات الجزئية:

2-2-1-مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريرج متوسط.

2-2-2- مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريرج متوسط.

2-2-3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريرج تعزى لمتغير الجنس.

2-2-4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريرج تعزى لمتغير الجنس.

2-2-5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريرج تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

2-2-6-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريرج تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

## 3- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تعالجه، و لأنه يتعلّق بأحد المواضيع الهامة في حياة المتعلّم المدرسية، ألا وهو العنف المدرسي وعلاقته بمؤثرات البيئة المدرسية في ظلّ استفحال الظاهرة في الوسط المدرسي وتنوعها داخل المدارس، رغم الجهود المبذولة لمحاولة الحدّ منها من قبل المؤسسات و كذا المختصّين، فقد اتسعت دائرة العنف بمختلف أشكالها في المجتمع الجزائري، و وصلت حتى المؤسسات التربوية التي من المفترض أنّها وُجدت لتهديب الأخلاق وتنشئة الأفراد على نبذ السلوكات السلبية.

كما أنّ هذه الدراسة تسلط الضوء على علاقة الظاهرة بالتحصيل الدراسي الذي يدل على نجاح العملية التعليمية التعلّمية، ولأنّ مشكلة العنف بين تلاميذ المدارس تعد من أهم المشكلات التي تتغل كاهل المؤسسات التعليمية باعتبارها أول من تقع عليه تبعات هذه الظاهرة من تدني المستوى الدراسي الذي قد يصل إلى رسوب متكرر أو تسرب مُهدر.

لذا فأهمية هذه الدراسة تكمن في التالي:

أ- تعاضم، بل تقاوم حالات العنف داخل المؤسسات التربوية مما جعل العاملين في المجال يدقون ناقوس الخطر.

ب- اعتماد المراهقين على العنف بأشكاله المختلفة كوسيلة لتحقيق بعض الأغراض غير الأخلاقية.

ج- تأثير العنف على الحالة النفسية للمتعلمين و كذا مستوى تحصيلهم الدراسي.

د- انتشار الظاهر بشكل معكوس، كما ذكر سابقا من المتعلم إلى المعلم.

## 4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف، أهمها:

4-1- التعرف على مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج

بوعرييج.

4-2- الكشف على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج.

4-3- التعرف على علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم المتوسط.

4-4- التعرف على الفروق في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط تبعاً لمتغير الجنس.

4-5- الوقوف على الفروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط تبعاً لمتغير الجنس.

4-6- الوصول إلى الفروق في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ المتوسط تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

4-7- الكشف عن الفروق في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

## 5- مفاهيم الدراسة إجرائياً:

كلّ دراسة لها مفاهيمها، أو ما يسمى مصطلحاتها، وهذه الدراسة على غرار مثيلاتها تكمن مصطلحاتها فيما يلي:

### 5-1- التعريف الإجرائي للعنف المدرسي:

هي الدرجة التي يتحصّل عليها التلميذ/ التلميذة (الفرد الإحصائي من العينة المستهدفة بمتوسطة عزوز عبد القادر ببرج بوعرييج خلال الموسم الدراسي 2023-2024) من خلال استجابته على استبيان العنف المدرسي المعدّ لهذه الدراسة الحالية، ويعتبر التلميذ عنيفاً إذا تحصل على درجة 28 فما اكبر (وهي المتوسط الحسابي للعينة على استبيان العنف المدرسي)، أمّا ما أقل من ذلك فهو غير عنيف.

### 5-2- التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

هي الدرجة التي يتحصّل عليها التلميذ/ التلميذة (من العينة المستهدفة) من خلال استجابته على استبيان التحصيل الدراسي المعدّ لهذه الدراسة الحالية، ويعتبر التلميذ ناجحاً دراسياً إذا

تحصل على درجة 36 فما اكبر (وهي المتوسط الحسابي للعينة على استبيان التحصيل الدراسي أيضا)، أمّا فيما أدنى ذلك فهو فاشل دراسيا.

### 5-3- التعريف الإجرائي لتلميذ المرحلة المتوسطة:

هو التلميذ الذي يدرس في المرحلة المتوسطة من السنة الأولى إلى السنة الرابعة، ويتراوح عمره الزمني في الحالات العادية (دون الاستثناء) من 11 سنوات إلى 14 سنة، وقد يصل في بعض الأحيان إلى 15 سنة أو 16 سنة.

### 5-4- التعريف الإجرائي لمرحلة التعليم المتوسط:

هي المرحلة الأخيرة من التعليم الالزامي تنتظم في أربع سنوات، وتختتم بامتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم المتوسّط (B.E.M).

### 6- الدراسات السابقة:

#### 6-1- الدراسات المحليّة:

6-1-1- دراسة برغوثي، توفيق، و جبالي، نور الدين (2015)، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة جامعة باتنة نحو العنف، فضلا عن التعرف على الفروق بين الطلبة في اتجاهاتهم في ضوء المتغيرات الديمغرافية التالية: الجنس، السن التخصص العلمي، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عرضية قوامها 478 طالبا وطالبة (206 طالب، 272 طالبة) من جامعة باتنة تراوحت أعمارهم بين 18,37 سنة، بمتوسط حسابي قدره 21.67 وانحراف معياري يساوي 2.231. وباستخدام مقياس الاتجاهات نحو العنف إعداد الباحثين- بعد التأكد من خصائصه السيكومترية، أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور والإناث في

متغير الاتجاه نحو العنف لصالح الإناث.

## وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير السن في المكون المعرفي نحو العنف لصالح الفئة 18 - 20 سنة.

6-1-2-دراسة سيسبان، فاطمة الزهراء (2016)، هدفت هذه الدراسة للبحث في الدافعية للتعلم، و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي، طبقت الدراسة على عينة قوامها: 102 تلميذا و تلميذة ببعض مدارس مدينة مستغانم. ومان منهج الدراسة: المنهج الوصفي، أخيرا توصلت الدراسة إلى **النتائج التالية:**

-هناك فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

6-1-3-دراسة مباركي، محند أورابح، وخلفان رشيد (2017) حول العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى وجود فروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط بولاية تيزي وزو وهذا حسب الجنس والوسط الاجتماعي، ولغرض بلوغ الدراسة أهدافها تم اختيار عينة مكونة من (327) تلميذا يدرسون في السنة الثالثة متوسط من كلا الجنسين ومن وسطين مختلفين (حضري ريفي)، ولجمع البيانات اعتمدنا على مقياس العنف المدرسي لـ أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة (2007)، بينت **النتائج وجود فروق في العنف المدرسي حسب الجنس الصالح الذكور، ووجود فروق كذلك حسب المجتمع الاجتماعي (حضري خلفيات) لصالح الوسط الحضري.**

6-1-4-دراسة بوطورة كمال (2017) حول مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز مظاهر العنف التي يتعرض لها تلميذ مرحلة التعليم الثانوي من قبل زملائه داخل محيط الثانوية، إضافة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في درجة التعرض للعنف، والبحث في إمكانية وجود علاقة بين كل مظهر من مظاهر العنف الذي يتعرض له مرحلة التعليم الثانوي وتدني تقدير الذات والعزلة الاجتماعية والتغيب المدرسي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبيانين أحدهما لقياس مظاهر العنف المدرسي مكون من (35) عبارة موزعة على (05) أبعاد، أما

الاستبيان الثاني لقياس تداعيات العنف المدرسي مكون من (30) عبارة موزعة على (03) أبعاد، وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية لهما المتمثلة في الصدق والثبات، طبقت على عينة مكونة من 300 تلميذ وتلميذة موزعين على 6 ثانويات، وأظهرت نتائج الدراسة أن العنف بمظاهره المختلفة منتشر بين صفوف تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانويات مدينة الشريعة ولاية تيسة بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج أن جميع مظاهر العنف المتكونة من سبع (05) أبعاد ( لفظي، بدني، نفسي، ضد الممتلكات، تحرش جنسي) كانت هذه المظاهر كلها تنتمي المستوى المتوسط، باستثناء العنف اللفظي الذي جاء ضمن المستوى المرتفع، مما يدل على أن العنف السائد والغالب هو العنف اللفظي، كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من العنف اللفظي والعنف ضد الممتلكات والدرجة الكلية لاستبيان مظاهر العنف المدرسي، كما بينت كذلك النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من العنف البدني الذي كان لصالح الذكور، أما بالنسبة لكل من العنف النفسي والتحرش الجنسي فكان لصالح الإناث، وأشارت النتائج أيضا إلى أن قيم معاملات الارتباط بين كل مظهر من مظاهر العنف المدرسي والدرجة الكلية من جهة والشعور بتدني تقدير الذات والرغبة في العزلة الاجتماعية والميل إلى التغيب عن الثانوية من جهة أخرى قد كانت كلها مرتفعة وتظهر العلاقة الارتباطية القوية بين مظاهر العنف المدرسي ومتغيرات الدراسة المذكورة.

6-1-5- دراسة مصطفى مباركة وقريشي عبد الكريم (2018) حول واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة المنيع للعام 2016/2017، والتعرف على مستوى العنف المدرسي داخل المؤسسات التربوية، وتم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة، وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة مكونة من ( 100 تلميذ منهم 67 ذكر و33 أنثى، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداة وهي

مقياس السلوك العدواني " الرشود " مكون من 67 بند ، خلال السنة الدراسية-2017 ( 2016 ) ، وأظهرت النتائج على أن مستوى العنف المدرسي مرتفع لدى تلاميذ السنة أولى من مرحلة التعليم الثانوي ، وعدم وجود اختلاف في مستوى العنف المدرسي باختلاف الجنس والتخصص لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

6-1-6-دراسة جوهاري سمير (2019) حول العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع وطبيعة العلاقة الارتباطية بين العنف في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة عبد الرزاق العيدي بلدية قصر الأبطال (سطيف)، والتي أجريت على عينة عشوائية طبقية حجمها 83 تلميذ وتلميذة، بالاعتماد على المنهج الوصفي، وبالاستعانة بأداة جمع البيانات هي مقياس سلوكيات العنف ل ( Pierre Coslin 1997) بعد التأكد من خصائصه السيكومترية ، وكشف نقاط التلاميذ للفصل الثاني للسنة الدراسية 2017/2018 ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة وضعيفة بين العنف في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

6-1-7-دراسة رزيق، حفصة و سلطاني أسماء (2021) حول تقييم مستوى انتشار العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا، هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا، تكونت عينة الدراسة من 67 تلميذ، و اعتمدت الباحثتان على مقياس سلوك العنف المدرسي، حيث وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في العنف المدرسي في ضوء متغير الجنس، لصالح الذكور و في ضوء متغير المستوى الدراسي، لصالح تلاميذ السنة رابعة متوسط (الأكبر سنًا) إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في العنف المدرسي.

**6-1-8- دراسة حنة عبد القادر وخطوط رمضان (2021) حول مهارات الاتصال التربوي وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط - دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة سيدي عامر ولاية المسيلة تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين مهارات الاتصال التربوي والعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وأيضاً محاولة الكشف عن الفروق في العنف المدرسي بين الجنسين (ذكور/إناث.)، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي واستعان الباحثان باستبيان الاتصال التربوي المكون من (60) عبارة موزعة على أربع محاور التواصل الوجداني، التواصل المعرفي، التواصل الاجتماعي والتواصل السلوكي ومقياس العنف المدرسي والمكون من (43) عبارة مقسمة على ثلاث أبعاد العنف المادي والعنف اللفظي والعنف الرمزي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مهارات التربية والعنف المدرسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في العنف اللفظي والرمزي والدرجة الكلية للعنف المدرسي.**

## 6-2- الدراسات العربية:

**6-2-1- أبو فودة، حنان أحمد عبد الله (2011)،** هدفت الدراسة هذه إلى البحث في العلاقة بين قلق الاختبار و التحصيل الدراسي لدى الطلبة، جرت الدراسة على عينة **حجمها: 318** طالبا و طالبة، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى النتائج التالية: -أنه لا توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى للجنس.

**6-2-2- دراسة شاهين، محمد أحمد (2013).** هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف، و تحديد الاختلاف في هذه الاتجاهات بحسب بعض خصائصهم النوعية، إضافة إلى تحديد العلاقة بين الاتجاهات نحو العنف و تحصيلهم الدراسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على وصف الواقع من خلال الاستبانة التي صممت لأغراض الدراسة، و تمتعت بدلالات صدق و ثبات تسمح باعتبارها مناسبة لأغراض الدراسة. اختيرت عينة الدراسة من الطلاب في مديرية محافظة رام الله والبيرة بطريقة المعاينة العنقودية، فكان العدد الإجمالي 394 طالبا و طالبة. **أظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة لاتجاهاتهم نحو العنف بمجالاته الثلاثة كانت سلبية (أدنى من**

60%)، و كان مجال الاتجاهات للعنف نحو الإدارة و المعلمين هو الأعلى، يليه العنف تجاه الطلاب، و أخيرا أدنى مستوى للاتجاهات كان للعنف نحو الممتلكات. و أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في كل مجالات اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف تبعا لمتغير الجنس، و لصالح الطلبة الذكور، و كذلك وجود فروق دالة في اتجاهات الطلبة نحو العنف تبعا لمتغير مكان الإقامة و الترتيب الولادي في الأسرة(السن) على العنف تجاه الإدارة و المعلمين، و كانت اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف تتزايد مع تقدم الطالب في صفه الدراسي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha 0.05 \geq$ ) بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف و مستوى التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما (-0.25).

6-2-3-دراسة الضريبي، عبدالله محمد(2015)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دافعية الإنجاز وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء، تكونت عينة الدراسة من 190 طالبا و طالبة. أخذت من ثلاث مدارس تابعة لمحافظة البيضاء بالجمهورية اليمنية، وأسفرت النتائج عما يلي:

- وجود علاقة ارتباط موجبة بين التحصيل الدراسي و دافعية الانجاز لدى أفراد عينة البحث.

- يختلف مستوى تحصيل الطلبة باختلاف مستوى دافعتهم، ومستواهم الدراسي(أي سنهم).

- عدم وجود اختلاف لدى الطلبة في مستوى دافعتهم للإنجاز وفقا لاختلاف مستوياتهم الصفية.

6-2-4-دراسة جيهان محمد رشاد وعمرو فكري سالم (2019) حول المناخ المدرسي والعوامل النفسية الاجتماعية في علاقتها بالعنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب (دراسة مقارنة) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب في علاقتهم بعدد من المتغيرات في المناخ المدرسي المتمثل في نمط الإدارة المدرسية والإدارة الصفية من المعلم وسلوك زملاء الصف الدراسي، والعوامل النفسية الاجتماعية المتمثلة في أسلوب المعاملة الوالدية وسمات شخصية الطالب والفروق بينها وفقا

لمتغيرات هي المرحلة التعليمية ونوع التعليم ومستوى تعليم الأب والأم والمرحلة العمرية، لدى عينة تكونت من (200) طالب وطالبة من طلاب المدارس ( الابتدائية والمتوسطة والثانوية) في مدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي (2018/2017)، بواقع فصل دراسي يمثل عينة عشوائية لكل مرحلة ولكل نوع من أنواع التعليم ، باستخدام المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في الوزن النسبي المتوسط لاستجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا للمرحلة التعليمية (ابتدائي - متوسط - ثانوي ) ، ووفقا لنوع التعليم (عام - أهلي - تحفيظ قرآن - انترناشونال ) ووفقا للمرحلة العمرية ( الطفولة المتوسطة - الطفولة المتأخرة - المراهقة).

**6-2-5-دراسة العتيبي، خالد بن عبدالله (2019) بعنوان: مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية.**  
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين أداء طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والمدارس الأهلية في اختبار التحصيل الدراسي بالمملكة العربية السعودية. عينة الدراسة: حيث بلغت العينة 55954 طالبا و طالبة في 750 مدرسة من المملكة. منهج الدراسة: الوصفي الميداني (هكذا وصفه الباحث).  
أظهرت نتائج الدراسة أن:

-نسبة تلاميذ المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء جيد ومستوى الأداء دون المتوسط في اختبار التحصيل الدراسي بمختلف مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الحكومية.

- في حين أن نسبة تلاميذ المدارس الحكومية الحاصلة على مستوى الأداء متوسط في اختبار التحصيل الدراسي بمختلف مناطق المملكة أعلى بدلالة إحصائية من نظيرتها بالمدارس الأهلية.

**6-2-6- دراسة العودة منيرة سليمان (2020) حول واقع العنف المدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن وسبل مواجهته، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مظاهر العنف لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات**

المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم التعليمية، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير ( سنوات الخبرة - التخصص نوع التعليم)، والتوصل إلى مقترحات قد تستفيد منها المعلمات في علاج مشكلة العنف، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استبانة كأداة لجمع البيانات، طُبقت على عينة بلغت (400) معلمة وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لمحور مظاهر العنف المدرسي بلغ 2.47، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة، لصالح فئة من كانت خبرتهن أكثر من عشر سنوات، وباختلاف التخصص لصالح التخصص النظري، وباختلاف نوع التعليم لصالح التعليم الحكومي وقد أوصت الدراسة بتدريب المعلمة على كيفية التعامل مع أحداث العنف الصادرة من الطالبات.

6-2-7-دراسة دراغمة برهان (2021). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على " واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلمهم في محافظة طوباس "ومن أجل ذلك قام الباحث بمراجعة الإطار النظري والعديد من الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية وتمكن الباحث من اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت هذه العينة من (46) معلما ومعلمه من الجنسين في المدارس الأساسية في محافظة طوباس واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة ، كما قام الباحث بإعداد أداة الدراسة ( الاستبانة )، وبعد ذلك قامت بالتحقق منها وتحكيمها لغويا وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين بذلك من أجل التأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها بقياس أغراض الدراسة وبعد إعدادها في صورتها النهائية ،جرى توزيعها على أفراد عينة الدراسة وتم استرجاعها ، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع(مستوى) العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات متوسطا، وبينت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير الجنس ومكان السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير العمر لصالح الاعمار الصغيرة، وكذلك متغير سنوات الخبرة لصالح السنوات القليلة.

### 7-التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق كما تختلف هذه الدراسة الحالية مع مثيلاتها من الدراسات السابقة حول ما يلي:

#### أ- من حيث موضوع الدراسة و الأداة:

\*- من خلال عرض الدراسة السابقة تبين بأن فيها ما تمحور موضوعها حول العنف المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي، وفيها ما اكتفى بالموضوع الاول فقط.

\*- كما يبدو واضحا من الدراسات السابقة أيضا أنها تناولت استبيان العنف المدرسي، وقيل ما اعتمد على استبيان التحصيل الدراسي، فأغلبها تمّ الاعتماد فيها على النتائج التحصيلية لأفراد عينة الدراسة.

#### ب- من حيث الأهداف:

1- هناك ما هدف إلى البحث عن العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي: و هذا على غرار دراسات كلّ من:

1-1-دراسة شاهين، محمد أحمد (2013).

1-2-دراسة سليمان سارة (2015).

1-3-دراسة جيهان محمد رشاد وعمرو فكري سالم (2019).

1-4-دراسة جوهاري سمير (2019).

2- هناك ما هدف إلى البحث في العنف المدرسي و بعض الفروقات فيها: و هذا على غرار دراسات كلّ من:

2-1-دراسة برغوثي توفيق، و جبالي نور الدين (2015).

2-2-دراسة مباركي محند أورابح وخلفان رشيد (2017).

2-3- دراسة بوطورة كمال (2017).

2-4- دراسة مصطفى مباركة وقريشي عبد الكريم (2018).

2-5- دراسة العودة منيرة سليمان (2020).

2-6-دراسة رزيق حفصة و سلطاني أسماء (2021).

2-7- دراسة حنة عبد القادر وخطوط رمضان (2021).

2-8-دراسة دراغمة برهان (2021).

ج- **من حيث المنهج:** كلّ الدراسات السابقة على غرار هذه الدراسة الحالية اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، كما تمت المعالجة الإحصائية ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية اختصارا : **spss**، نسخة 22.

د- **من حيث النتائج للدراسات السابقة:**

- جلّ الدراسات السابقة توصلت إلى العلاقة الارتباطية بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي.

- أمّا فروقات العنف المدرسي بين الجنسين فكانت في الغلب للذكور.

- و فروقات العنف المدرسي حسب السنّ، كانت أغلبها للأصغر سنًا.

7-2-**الاستفادة من الدراسات السابقة:**

لقد استفادت الدراسة الحالية مثل ما كان من قبلها من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- تحديد المعالم النظرية لهذه الدراسة.

- الاستعانة في صياغة إشكالية الدراسة، والفرضيات.

- اختيار أداة الدراسة المناسبة.

- تحديد المنهج المناسب.

- تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.
- كما اتخذت من نتائجها منارة تستير بها

## 8- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولاً: العنف المدرسي:

### 1- مفهوم العنف المدرسي:

\*-تعريف العنف لغة في معجم المعاني الجامع: كلمة العنف من الفعل: عَنَفَ يَعْنِفُ، تعنيفاً فهو مُعْنَفٌ، والمفعول به مُعْنَفٌ.

\*- و يعرف العنف في القاموس بأنه " فعل خشن يهدف إلى الضغط و إرغام الآخرين (Gressel, Pannaff, 1990,303).

\*- تعريف العنف اصطلاحاً: جاء هذا المفهوم أو التعريف بعدة أوجه منها: هو العدوانية التي تولد مع الانسان، بل وحتى الكائنات الأخرى، و ذلك بحجة الدفاع لغريزة البقاء، او الدفاع عن النفس، ولعلّ هذا الوجه الايجابي له، لكن في المجال الإنساني و في الوجه السلبي يعرف على أنّه نمط من السلوك يتسم بالشدة، و يصدر من فرد أو مجموعة من الأفراد ضد فرد آخر أو جماعة أخرى، ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم، ويتضمن هذا العنف الهجوم والمشغبة والاعتداء الجسمي والنفسي واللفظي والتهديد والمطاردة، والاعتداء على ممتلكات الآخرين أو تخريب الممتلكات العامة، وقد تكون المدرسة هي المستهدف الأول والسهل لقلّة الرقابة فيها، وعلى هذا يتضمن العنف المدرسي جانبيين أحدهما معنوي يتعلق بالعنف نحو الأفراد والجانب المادي يتعلق بتخريب ممتلكات الأفراد و كذلك المدرسة(طه عبد العظيم، 2007، ص. 262).

\*-يعرف " العريني " على أساس أنّه: "كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك، أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين، ويتمثل في الاعتداء بالضرب أو السبّ وإتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة، ويكون الهدف هو تحقيق مصلحة(الشهري، 2009 ، ص.14).

مما سبق يمكننا أن نقول أنّ العنف المدرسي: هو مجموع الأفعال والممارسات السلوكية الفردية والجماعية، فعلية كانت أم قولية والتي تتسم بعدم القبول اجتماعياً، والتي يمارسها

التلاميذ داخل المدرسة وتكون موجهة إمّا للمدرس كالثتم والسب والعصيان وإثارة الفوضى داخل الفصول الدراسية، و قد تكون موجهة إلى التلاميذ كالشجار والسرقة والاعتداء بالضرب، وقد تكون موجهة نحو المدرسة كالكتابة على الجدران وتحطيم ممتلكات المدرسة وسرقة تجهيزاتها وما إلى ذلك من التصرفات غير اللائقة بتلميذ جاء ليتعلم، وليس لأغراض أخرى.

## 2-أنواع العنف المدرسي:

**2-1-العنف اللفظي:** هو أبسط الأنواع، و أسهلها أشدها عنفا، و خطرا على الصحة النفسية للضحية المقابل بهذا النوع، مع أنه لا يترك آثارا ظاهرة، ولكن آثاره نفسية عميقة، يعبر عنها صاحبها بالسلوك فهو أكثر أنواع العنف شيوعا لدى جميع المجتمعات المتخلفة أو المتطورة (طاهر، 2006، ص.29).

**2-2-العنف الجسدي:** يعرفه براهيمية طارق على أنه استعمال القوى العضلية، أو الاستعانة بوسيلة أخرى غيرها، كالعصى ، أو الحجارة، أو سلاح و غير ذلك، قصد إيذاء الآخر والحاق الضرر الجسمي به، كالكسور، والجروح، والحروق ونحوها (براهيمية، 2014، ص.137).

**2-3-العنف ضد الممتلكات:** الغرض من هذا العنف إلحاق الضرر، إمّا بالسرقة، أو الإتلاف، أو الحرق، أو غيرها لأشياء مادية خاصة بأفراد، أو جماعات، مثل المدارس (بن عويشة، 2009، ص.110).

**2-4-العنف النفسي:** ويقصد به كل سلوك يؤدي النفس البشرية، ولا يتضرر فيه جسد الضحية، ويكون بطرق عدّة منها: التحقير، والقذف، والإيماءات، و عدم تقدير الذات والتحيز، والاحراج و استعمال الكلام البذيء(الصرايرة، 2006، ص.ص.36-37).

## 3-النظريات المفسرة للعنف المدرسي:

**3-1- الاتجاه الأنثروبولوجي:** يثبت العديد من الأنثروبولوجيين أنّ أهمية المتغيرات الثقافية ودورها الرئيس في تكوين شخصية الفرد، حيث يشكّل مفهوم الثقافة أداة ناقدة أساسية، ومرآة عاكسة لفهم طبيعة الشخصية، كما تعتبر خلفية أساسية لتفسير سلوكيات الأفراد في أي موقف داخل أي فضاء اجتماعي، ويعتبر العلماء ظاهرة العنف ظاهرة ثقافية، ارتبطت بأفكار و تصورات وكذا ممارسات ، وحتّى معتقدات قديمة قدم الإنسان، تجددت معه ولزمته

كموروث تتناقله الأجيال كإرث ثقافي، ويؤكد أنصار هذا الاتجاه بشكل أساس على أثر التربية، وأيضا الاختلاف الثقافي كعامل مهمّ ومحدد لنمط حركة الشعوب لا سيما التفاعل الاجتماعي (ليث: 2009، ص. 94).

**3-2- نظرية الثقافة الفرعية أو الخاصة:** و تستمدّ هذه النظرية قوتها من أنّ المجتمع الواحد مزيج من الثقافات المتنوعة، كما و أنّه ليس من الضروري أن توجد كلّ السمات التي تؤلّف الثقافة الواحدة في كلّ قطاع من قطاعات المجتمع، فكثيرا ما تقتصر بعض السمات الثقافية على مجال بعينه من مجالات المجتمع دون البقية الأخرى، و يوضّح العالم بيتر تاونسند (p.Tawncend) "أنّ الثقافة الفرعية بحكم تعريفها إنّما تتكون من أنساق مستمرة للقيم والمعتقدات، كما تتكون من مجموعة خاصّة من النظم تختلف في مجموعها عن مثيلاتها السائدة بنفس المجتمع، ويتمّ انتقال هذه القيم والمعتقدات من جيل إلى آخر من خلال عمليات التربية والضبط الاجتماعي (جوز، 2013، ص. 166).

**3-3- نظرية العنف الرمزي لبيري بورديو (Bourdieu Pierre):** هذا المفهوم حديث الظهور حيث كانت ولادته في النصف الثاني من القرن العشرين في أعمال كلّ من بورديو و باسرون في فرنسا، حيث استعمل هذا المصطلح في تحليل وفهم الأنساق التربوية، والثقافية في مختلف ثنايا الحياة المعيشة، وقد شكّل القطاع التربوي بآلياته و ديناميته الحقل الخصب و الواقعي لولادة مفهوم العنف الرمزي وتطور مضامينه التربوية، كما شكلت المؤسسات التربوية بدورها الحقل العلمي الطبيعي للدراسات التربوية والاجتماعية في مجال العنف عموما والعنف الرمزي خصوصا (وظفه، 2011، ص. 72-73).

**3-4- نظرية الضبط الاجتماعي:** لم ينس صاحبها جيس بيتش (Jesse Pitis) فضل زيادة إميل دوركايم في أنّه أول من دراسة الضبط الاجتماعي بالمفهوم الذي تطور فيما بعد في دراسات علم الاجتماع الحديث، حيث تعتبر هذه النظرية أنّ الضمير الجمعي بمثابة مفرمل اجتماعي أو كايح للأفراد، و أنّ وظيفة النظم الجمعية مثل: الزواج، و الأسرة، و الدّين هي ما تزيد من قوة كبح الضمير الجمعي باعتبار أنّ النظم هي أساسا وكالات الضبط الاجتماعي (الزيود 2012، ص. 141).

**3-5- نظرية التعلّم الاجتماعي:** تظهر هذه النظرية أنّ العنف و السلوكات العدوانية في مجملها مثل أي سلوك اجتماعي آخر، تتعلّم و تكتيب عن طريق التعلّم، و الملاحظ أنّها

بالفعل تؤخذ من خلال العلاقات المتواجدة داخل مجموعة محدودة مثل الأسرة، جماعة الرفاق، الشارع، المدرسة، النوادي وغيرها (بلعسة، 2013، ص.165).

### ثانيا: التحصيل الدراسي:

\*-**تعريف التحصيل الدراسي لغة:** من فعل حصل بمعنى اكتسب، حصل الشيء أي حصل حصولا والتحصيل تغيير ما حصل تجمع و تثبت، حصل العلم والمعرفة أي اكتسبه (ابن منظور، 1993، ص.153)، ويرى قاموس القياس للعلوم التربوية التحصيل الدراسي بأنه: تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات والمهارات ومدى تمكنه منها، فهو يعبر عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية(السلخي، 2013، ص.25).

\*- **تعريف التحصيل الدراسي أما اصطلاحا:** تختلف وجهات النظر والآراء حول مفهوم وتعريف التحصيل الدراسي ورغم هذا الاختلاف نجد شبه اتفاق حول أهمية ودور هذا الأخير في تحديد المقدار الذي يتحصل عليه المتعلم من معارف منها : يرى " بريسي **Pressey**" (1959)، أنّ التحصيل الدراسي يضمّ جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية (لمعان، 2011، ص.22)، لذا يمكن للمتعلّم اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة، وعليه فهو يهتمّ بجانبين أساسيين من نواتج التعلّم هما: الجانب المعرفي، و المهاري (الأدائي)، وبقي جانب لم يذكر رغم أنّه مكون أساس للشخصية لم يُصرّح به، وهو الجانب الوجداني، لأنّه موجود ضمّنيا في التعريف، فمثلا: وصول المهارة إلى حدّ الاتقان لا يكون بدون الجانب الوجداني، والذي يعبر عنه بأبسط المعاني استجابة الفرد للمواقف التي يريد التمرّن عليه، ومن ثمّ يجب تقييم التحصيل الدراسي في ضوء الاهداف التعليمية المحددة مسبقا، والتي تحوي كلّ جوانب الشّخصية، حتّى تكون أكثر ارتباطا و اتصالا بالنواتج المرغوبة للتعلّم أو الاهداف التربوية(شعلة، 2005، ص.113).

و يعرف أيضا على أساس أنه، ومن خلاله يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته أعلى مستوى من العلم او المعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال الى المرحلة التي تليها للاستمرار في الحصول على العلم و المعرفة(نصر الله، 2004، ص.15).

ومما سبق يمكننا أن نقول أن التحصيل الدراسي هو: المسار الذي يسلكه المتعلم في تقييم مكتسباته المعرفية و المهارية والفنية وغيرها، التي تعلمها في جميع الانشطة المقدمة في مستوى تعليمي من خلال مواقف الاختبارات الفصلية، ليمرّ إلى المستوى الموالي له في نفس المرحلة بعد حصوله على النّصاب المطلوبة في كل طور تعليمي، أو من خلال امتحانات آخر السنة في نهاية مرحلة تعليمية، من مراحل التعليم الثلاث، ويمنح إثرها على شهادة نجاح من المرحلة السابقة.

## 2- مستويات التحصيل الدراسي:

### 2-1- المستوى الجيد:

وهو ما يترجم إلى تجاوز الأداء الشخصي عند الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته و استعداداته، وامكانياته، وقدراته الخاصة، أي أنّ الفرد الناجح يكون تحصيله مع من هم في نفس عمره الزمني والعقلي فيتجاوزهم بشكل غير متوقّع، وعادة ما يفسّر ذلك التجاوز في ضوء مؤثرات أخرى كالقدرة على الاستمرار في الاجتهاد، والمثابرة، وارتفاع درجة المنافسة وكذا فعالية الذات(الحري، 2008 ص.ص.194-195).

### 2-2- المستوى المتوسط:

في هذا المستوى من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها المتعلم تمثّل نصف امكانياته التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسطا، و كذا درجة الحفظ و التوظيف للمعلومات متوسطاً (ساري، 2016، ص.29)، نفس هذا الطرح تؤكدها الباحثة حدّة في هذا الصدد (2013، ص.17).

**2-3- المستوى الضعيف:**

هو التراجع الملحوظ عند بلوغ مستوى التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله، وهذا ما يعرفه "تعيم الرفاهي" بالتأخر الدراسي (زقوم، و العقوني، 2015، ص.36)، وهو سبب الهدر التربوي، أو ما يسمى الفاقد التعليمي.

كما أنّ هذا التأخر في التحصيل، لا يرجع إلى ضعف في قدرات المتعلم أو قصوره في استعداداته، و إنّما يرجع لأسباب أخرى خارجة عن نطاق التلميذ (زلوف، 2011، ص.4)، إمّا داخلية، أو خارجية، معروفة، أو مجهولة عند المتعلم نفسه طبعاً.

**3- أهمية التحصيل الدراسي:**

يكتسي التحصيل الدراسي أهمية بالغة في حياتنا الاجتماعية و بالخصوص لما يتعلّق الأمر بمستقبلنا، فالواقع أنّ تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة والاستبعاد والنزعات الدينية و التطرّف و غيرها (المدي، 2012، ص.ص. 61-62)، كما تتضح أهميته أيضاً في حياة التلميذ بوقوفه على حقيقة قدراته وإمكاناته والوصول إلى مستوى تحصيلي مناسب في تعلّمه للمواد المختلفة ممّا يبث الثقة فيه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر (العابد، 2016، ص.44)، وذلك من باب أنّ النجاح يولّد النجاح، وخير برهان على هذه الأهمية هو الأثر الذي يحدث في تنمية شخصية الطفل أو التلميذ من حيث التغيير والنمو السلوكي الفاضل (سرحان، 2015، ص.36)، و بذلك ينتقل في نجاحاته من ميدان إلى آخر بكل يسر وسهولة، يكتسب خبرات عدّة لحل المشاكل المشابهة في المواقف المماثلة.

**4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:**

إنّ التحصيل الدراسي يتأثر بمجموعة من المؤثرات، وما يؤثر فيه بشكل كبير هو ما يلي:

**4-1- دافعية التعلّم:**

إنّ حبّ النجاح والعمل لتحقيقه دافع في حدّ ذاتية إلى الإقدام، فالتلاميذ من عاداتهم المحبّبة إليهم رغبتهم في إدخال السرور على والديهم عن طريق انجازاتهم العالية خاصة عندما يعرفون بأنّ جهودهم ستجلب لهم نتائج جيدة عندما يشعرون بالمسؤولية اتجاه تحقيق

أهدافهم المرجوة بأنفسهم، فالرغبة في النجاح لدى التلاميذ تقودهم إلى المزيد من الجهد والمثابرة وتجنب الفشل، على النقيض من ذلك فإن نقص الدافعية تقودهم إلى سوء الإنجاز) عبد الهادي، و العزة، 2004، ص ص. 187-191).

**4-2- التنشئة الاجتماعية:** ترتبط التربية السليمة بالتحصيل لدى المتعلمين في كلّ الفئات و الاعمار بالتقبل، والمشاركة، و تعتبر بمثابة المستشرف لنتائج مرضية، على النقيض من ذلك فالتربية التي يسودها الاستبداد، والقسوة في كثير من الأحيان فترتبط بالنتائج المتدنية. إنّ الاهتمام بتقدم العمل المدرسي لدى المراهق كفرد متعلم، يدفع نجاحه الأكاديمي فهو الذي يحقق انجازات عالية ووالداه يعملان على مراقبة تقدمه و يتصلان بالمعلمين للتأكد من أن ابنهم يساهم في النشاطات المدرسية و أنه يتعلم جيدا، و هذه الجهود في غاية الأهمية خلال فترة المراحل التعليمية خصوصا في بدايتها، و في مرحلة الطفولة، إذ لا يلقي المتعلم بالا لهذه الرقابة للوالدين، والتي يرفضها في مرحلة المراهقة لاحقا.

**4-3- جماعة الرفاق:** يطلق عليها الكثير من المختصين المنهاج الخفي، أو الموازي لأنها قوة اجتماعية، إذ تؤثر بشكل بليغ على المنتمين إليها، حيث أثبتت بعض الدراسات أنّ الرفاق يمارسون تأثيرا يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكات المدرسية اليومية، وبالأخصّ عند المراهق مثل العمل على الواجبات المدرسية و الجهد المبذول في الفصل الدراسي، وأنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار فالتحصيل الدراسي يعتمد على التوجيه الأكاديمي لجماعة الرفاق، فالمراهق الذي يحصل أصدقاؤه على علامات عالية و يطمحون إلى مستوى أعلى في التعليم من الواضح أنهم يعززون الانجاز لديه.

**4-4- البيئة الصفية:** هي تلك المواقف التعليمية التعلمية، و الفضاءات التي يحدث فيها التدريس، و التي تتنوع بتنوع النشاطات الممارسة من طرف التلاميذ، و تختلف حسب المهمّات التي يقوم بها المتعلمون، فمن الضروري أن تمثل الأقسام بيئةً تعليمية رئيسة في كلّ الأطوار، و المراهقون من باب أولى أنهم بحاجة الى بيئة تتسم بالدفع و التفهم و تشكيل علاقات قوية مع معلمهم ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم، وتحقيق النجاح في دراستهم(قوراري، و زحاف، 2014، ص.ص، 59-60).

## 5- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

لخصها الباحث بوجلال السعيد(2009) عن مدحت عبد الحميد في التالي:

### 5-1- النظرية المرضية: هذه النظرية من أقدم النظريات المفسرة للتفوق، وتتنظر إلى العباقرة

على أنهم شواذ، وهذه الأفكار أيدها بعض المعاصرين من أمثال لامبروزو (Lombroso) و لانجفيلد (Longfield)، و كريشمر (Kreschmer)، الذين خلصوا بأن المرض العقلي أكثر انتشارا بين العباقرة عن العاديين.

### 5-2- نظرية التحليل النفسي: ترجع هذه النظرية لمؤسسها العالم فرويد (S.Freud)، الذي

فسر ظاهرة التفوق، والابتكار في ضوء ميكانيزمات التعالي، أو التسامي، حيث أن المتفوق يسامى بهذا التفوق على طاقته الأصلية، وهي الجنسية - حسب رؤية هذه النظرية- بطاقة بديلة (التفوق) تحمل هذه الأخير القبول الاجتماعي، و ذات قيمة ثقافية، وهذه العملية دائما حسب هذه النظرية هي عملية لاشعورية.

### 5-3- النظرية البيئية: تُرجع هذه النظرية عملية التفوق إلى عوامل البيئة التي يعيش فيها

الفرد، وهي ما يحيط به، وتقول أن التفوق يتأثر بها أكثر من غيرها، من المؤيدين لهذا الطرح بويمان (Newan)، و هولزينجر (Holzinger).

### 5-4- النظرية الفسيولوجية: تؤكد هذه النظرية على نشاط نخاع غدة الكظر، فهي التي

تنبئ عن نشاط الدماغ (العقل) وتؤكد دراسات كل من: بيرجمان (L.R.Bergman) 1976 و ماجينسون (D.Magnusson)، على أن المتفوقين لديهم نشاط نخاعي أدريغالي أكثر من العاديين.

### 5-5- النظرية الكمية (القياس الإحصائي): تُقرّ هذه النظرية أن الفارق في التفوق بين

الناس كمّي أي في علاماته (درجاتهم)، فكلما حصل الفرد على نقاط أكبر كلما زاد تفوقه، فالأساس هو الكمّ ( ما يحصده المتحصّل من نقاط)، وبهذا المفهوم فالعبقرية هي تمايز في نسب الذكاء وكذا القدرات المعرفية (العقلية) الأخرى.

5-6- النظرية التكاملية: هذه النظرية تجمع كل ما سبق، و تؤكد على أن التفوق يحدث بعد تظافر عدة عوامل فسيولوجية، وبيئية بنوعيتها، ونفسية، كل ذلك بشكل كمي، او غيره و هي ما ينمي في المتعلم قدرته على مواصلة التفوق باستمرار (بوجلل السعيد، 2009، ص.ص. 93-96، عن مدحت عبد الحميد، 1990، ص.ص. 112-114).

### ثالثا: التلميذ:

ا- لغة: هو ذلك المتعلم جمعه تلاميذ، أو تلامذة (جرجي، 2000، ص.ص. 52).

ب- اصطلاحا: في مرحلة الطفولة وخصوصا المبكرة يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية التعليمية إذ يجب الاهتمام به من حيث متابعة دروسه والمواظبة عليها و تهذيب سلوكه، وهو الهدف المنشود من العملية، وقد عملت الدولة على توفير كل الظروف اللازمة له في مجالي التربية و التدريب (محمود، 2010، ص.ص. 305)، وتكون بذلك مسؤولية الكبار عليه، أما عند الكبر، فتسند المسؤولية له هو، مثل طلبة الجامعة مثلا.

رابعا: مرحلة التعليم المتوسط: هي مرحلة التفكير والبناء العقلي و المعرفي بتدريب المتعلم على كفاءة التفكير الناقد واكتساب المعارف وجمعها من مصادرها، و ابراز أهمية البناء المعرفي للبشرية، مادة وطريقة في هذه المرحلة من جملة ما يتطلب ضرورة تحويل فضاء القسم إلى ورشة عمل نشطة شركاؤها المتعلم والمدرّس، حيث يقتصر دور هذا الأخير على التوجيه و معرفة المتعلم، وهي الجزائر تمتد من مستوى الأولى إلى الرابعة متوسط، تختتم بشهادة نهاية مرحلة التعليم فيها (B.E.M) (حاجي، 2005، ص.ص. 9).

## خلاصة:

تمّ في هذا الفصل بناء إشكالية الدراسة، و افتراض فرضياتها، ثمّ وكالعادة أهمية و أهداف الدراسة، ثمّ الدراسات السابقة العربية والمحليّة، بعدها كان التعقيب عليها، ومدى الاستفادة منها، ثمّ تمّ الانتقال إلى الخلفية النظرية، أو ما يُطلق عليه البعض بالتراث النظري، والذي ضمّ متغيري الدراسة، أولها العنف المدرسي وما حوى من: تعريف، أنواع، ونظريات مفسّرة له، والمتغير الثاني: التحصيل الدراسي و ما يتبعه أيضا من: تعريف، مستويات، أهميته مستوياته، والعوامل المؤثّرة فيه، ثمّ نظرياته، وختم هذا الفصل المهمّ حسب مقاربة IMRAD به \_\_\_\_\_

## الفصل الثاني

### الإجراءات المنهجية للدراسة



- تمهيد
- الدراسة الاستطلاعية.
- الدراسة الأساسية.
- منهج الدراسة .
- أدوات الدراسة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- خلاصة.

**تمهيد:**

جميع البحوث، و الدراسات تنتقل إلى العمل الميدان مروراً من هذا الطريق، فهذا الفصل هو همزة الوصل بين التراث النظري الذي سبقه وبين ما سيلحقه، ففيه يمكن نقل إشكالية البحث و فروضها إلى التطبيق الميداني، وكذا تبيان ما جاء فيها، لذا تمّ في هذا الفصل استعراض الإجراءات المنهجية الخاصة بهذه الدراسة وهي كما يلي:

**1. الدراسة الاستطلاعية:** يمكن التعبير عن مفهوم التجربة، أو الدراسة الاستطلاعية بما

يلي:

\* هي تلك العملية، و التجربة التي يمرّ بها الباحث بعد معرفة كل السلبيات التي قد تواجهه لأجرائها من خلال القيام بالتجربة الاستطلاعية المصغرة التي قام بها.

\* و أيضاً هي ذلك البحث التي يسبق الدراسة الأساسية، وتكون له فوائد كبيرة للبحث و الباحث. وقد تكون أهمّ من بعض الإجراءات لأنها تمهّد لكيفية الحصول على النتائج البحثية التي يسعى لها الباحث وقد يحتاجها لإجراء أكثر من استطلاع واحد، كما أنّها دراسة مصغرة تطبق على عينة ذات حجم قليل ممثّل لنفس مجتمع البحث، يشترط فيها توفير نفس الشروط التي تجرى في التجربة الرئيسية (حيدر، 2014، ص.72).

**1.1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:** تكمن أهمية الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

أ- التعرف على ميدان البحث.

ب- الاحاطة البحثية بالمشكلة أكثر.

ج- التعرف على خصائص عينة الدراسة.

د- التعرف أكثر على المجال المكاني للدراسة.

هـ- التأكد من الدقة العلمية لأدوات الدراسة، ومدى ملاءمتها للعمل مستقبلاً (دحماني، 2017، ص.126).

ز- كما أن الغرض الأساس منها أيضا هو البحث عن الخصائص السيكومترية للأداة، أو الأدوات المطبقة في الدراسة الأساسية.

د- كما استفادت هذه الدراسة الحالية من التجربة الاستطلاعية، وعن طريق الملاحظة لمجال الدراسة في المتوسط الذي ستجرى فيه الدراسة الأساسية، من طاقم إداري و طاقم تربوي و تعليمي يتمثل في الأساتذة و التلاميذ، وبعد المناقشات التي دارت بيننا وبين الشركاء في الدراسة، وعلى هذا الأساس تمّ بناء أداتي الدراسة الممتثلتين في استبائي العنق المدرسي والتحصيل الدراسي.

## 2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد الملاحظة كأداة أولية تسبق الأداة الأساسية للدراسة (الاستبائيين) أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية على مستوى متوسطة عزوز عبد القادر، وعلى نفس العينة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط (15 وحدة)، وكذا السنة الثالثة متوسط (15 وحدة)، وبذلك حجم العينة الاستطلاعية هو 30 فردا إحصائيا، ولأنّ الدراسة الأساسية أجريت في نفس المتوسطة، استبعدت نتائج الدراسة الاستطلاعية، وكانت النتائج كالتالي:

## أولاً: استبيان العنف المدرسي:

## 1- الصدق:

## أ- الصدق بالاتساق الداخلي:

جدول 01 يبين صدق الاتساق الداخلي لاستبيان العنف المدرسي المطبق في الدراسة الحالية.

عبرة	الارتباط	د/ الكلية	عبرة	الارتباط	د/ الكلية	عبرة	الارتباط	د/ الكلية	عبرة	الارتباط	د/ الكلية
ع1	بيرسون	.319	ع7	بيرسون	.242	ع13	بيرسون	.334	ع19	بيرسون	.390
	Sig/مستوى/د	.025		Sig/مستوى/د	.040		Sig/مستوى/د	.012		Sig/مستوى/د	.033
	ن	30		ن	30		ن	30		ن	30
ع2	بيرسون	.330	ع8	بيرسون	.276	ع16	بيرسون	.323	ع20	بيرسون	.380
	Sig/مستوى/د	.006		Sig/مستوى/د	.002		Sig/مستوى/د	.017		Sig/مستوى/د	.034
	ن	30		ن	30		ن	30		ن	30
ع3	بيرسون	.281	ع9	بيرسون	.477	ع15	بيرسون	.510	ع21	بيرسون	.309
	Sig/مستوى/د	.036		Sig/مستوى/د	.000		Sig/مستوى/د	.000		Sig/مستوى/د	
	ن	30		ن	30		ن	30		ن	
ع4	بيرسون	.595	ع10	بيرسون	.450	ع16	بيرسون	.287			
	Sig/مستوى/د	.000		Sig/مستوى/د	.001		Sig/مستوى/د	.0461			
	ن	30		ن	30		ن	30			
ع5	بيرسون	.459	ع11	بيرسون	.282	ع17	بيرسون	.325			
	Sig/مستوى/د	.001		Sig/مستوى/د	.026		Sig/مستوى/د	.016			
	ن	30		ن	30		ن	30			
ع6	بيرسون	.367	ع12	بيرسون	.479	ع18	بيرسون	.318			
	Sig/مستوى/د	.014		Sig/مستوى/د	.000		Sig/مستوى/د	.024			
	ن	30		ن	30		ن	30			

من خلال النتائج في الجدول 01 تظهر قيم معامل الارتباط بيرسون بين العبارات و الدرجة الكلية في مستوى الدلالة sig كلها دالة إحصائياً، لأنها أقل تماماً من  $\alpha$  في 0.05، وبالتالي فهي متنسقة بشكل قوي، والأداة صادقة بشكل مقبول جداً.

**ب-صدق المقارنة الطرفية(التمييزي):**

في هذا الصدق يجب استخراج ما نسبته 27% من القيم العليا و 27% من القيم الدنيا للعينه الاستطلاعية و التي بلغ حجمها 30 فردا إحصائيا، لذا فالقيم العليا تكون بحجم 8.1، يمكن تعديلها إلى 8، ويقابلها القيم الدنيا بنفس الحجم، أي 8 أيضا، ثم يطبق عليهما اختبار "تا" لمجموعتين متصلتين، وهي كالتالي:

**جدول 02 يبين قيم الصدق التمييزي لاستبيان العنف المدرسي**

طرفي المقياس	المتوسط الحسابي ( $\bar{X}$ )	الانحراف المعياري (s)	T. test	مستوى الدلالة (Sig)
القيم العليا	42.69	4.013	42.105	0.000
القيم الدنيا	34.81	3.122		

من خلال النتائج المبينة في الجدول 02 تباين المتوسطين الحسابيين لطرفي الاختبار كما يظهر قيمة اختبار "تا" الفروق بين طرفي الاختبار تقريبا: 42 في مستوى الدلالة Sig=0.000، وهي دالة إحصائية، لأنها أقل تماما من  $\alpha$  في 0.05، لذلك يمكن أن نقول: أن الطرفين بينهما فروق ظاهرة، إذن فاستبيان العنف المدرسي مميز بشدة، وبالتالي فهو صادق بقوة.

**2- الثبات:**

**أ- الثبات بألفا كرونباخ:**

**جدول 03 يبين قيمة ثبات لاستبيان العنف المدرسي بألفا كرونباخ**

عدد العناصر	الفا كرونباخ
21	.89

من الجدول 03 يتبين أن قيمة الفا كرونباخ بلغ 0.89 ، وهي قيمة مرتفعة وبالتالي استبيان العنف المدرسي ثابت بدرجة قوية.

## ب- الثبات بالتجزئة النصفية:

## جدول 04 يبين قيمة ثبات استبيان العنف المدرسي بالتجزئة النصفية

الزوج الأول	الفا كرونباخ النصف الأول	.720
	عدد عبارات النصف الثاني	10 <sup>a</sup>
الزوج الثاني	الفا كرونباخ النصف الثاني	.722
	عدد عبارات النصف الأول	11 <sup>b</sup>
مجموع العبارات		21
معامل ارتباط سبيرمان و برون، بعد تصحيح الطول		.78
معامل الارتباط التجزئة النصفية لجيثمان		.79

من النتائج في الجدول 04 يتبين أن القيم كالتالي:

أ- معامل ارتباط التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول، وقد بلغ (0.78).

ب- معامل ارتباط التجزئة النصفية لجيثمان، وقد بلغ (0.79).

و هي قيم كلها مناسبة للتدليل على أن استبيان العنف المدرسي ثابت بشكل مقبول.

ثانياً: استبيان التحصيل الدراسي: وبنفس الطريقة المتبعة في استبيان العنف المدرسي

يكون العمل مع استبيان التحصيل الدراسي كالاتي:

## 1- الصدق:

## أ- الصدق بالاتساق الداخلي:

جدول رقم 05 يبين الصدق بالاتساق الداخلي لاستبيان التحصيل الدراسي المطبق في الدراسة الحالية.

العبارات	الارتباط	د/ الكلية	ن	الارتباط	د/ الكلية	ن	الارتباط	د/ الكلية	ن	الارتباط	د/ الكلية
ع1	بيرسون	.263	ع5	بيرسون	.446	ع9	بيرسون	.343	ع13	بيرسون	.354
	مستوى/Sig	.048		مستوى/Sig	.001		مستوى/Sig	.038		مستوى/Sig	.012
	ن	50		ن	50		ن	50		ن	50
ع2	بيرسون	.296	ع6	بيرسون	.354**	ع10	بيرسون	.345	ع14	بيرسون	.289
	مستوى/Sig	.015		مستوى/Sig	.007		مستوى/Sig	.047		مستوى/Sig	.040
	ن	50		ن	50		ن	50		ن	50
ع3	بيرسون	.300	ع7	بيرسون	.308	ع11	بيرسون	.335	ع15	بيرسون	.319

	مستوى/Sig	.020		مستوى/Sig	.027		مستوى/Sig	.020		مستوى/Sig	.024
	ن	50		ن	50		ن	50		ن	50
4ع	بيرسون	.433	8ع	بيرسون	.388	12ع	بيرسون	.293	16ع	بيرسون	.355
	مستوى/Sig	.002		مستوى/Sig	.005		مستوى/Sig	.021		مستوى/Sig	.011
	ن	50		ن	50		ن	50		ن	50
17ع	بيرسون	.394	18ع	بيرسون	.354**						
	مستوى/Sig	.004		مستوى/Sig	.007						
	ن	50		ن	50						

من خلال النتائج في الجدول 05 تظهر قيم معامل الارتباط بيرسون بين العبارات و الدرجة الكلية في مستوى الدلالة sig كلها دالة إحصائياً، لأنها أقلّ تماماً من  $\alpha$  في 0.05، وبالتالي فهي متسقة داخليا، لذا يمكن القول أن استبيان التحصيل الدراسي كذلك صادق بشكل جيد.

### ب- صدق المقارنة الطرفية (التمييزي):

في هذه الحالة أيضا نتتبع نفس الخطوات السابقة لأنّ العينة الاستطلاعية نفسها، لذا نأخذ نفس القيم بالنسبة لهذا الاستبيان، وهي كالتالي:

جدول 06 يبين قيم اختبار "تا" الفروق بين القيم العليا والقيم الدنيا لاستبيان التحصيل الدراسي

طرفي الاستبيان	المتوسط الحسابي ( $\bar{X}$ )	الانحراف المعياري (s)	T. test	(Sig) مستوى الدلالة
القيم العليا	38.04	4.253	41.025	0.000
القيم الدنيا	27.35	3.231		

من خلال النتائج المبينة في الجدول 06 يظهر تباين المتوسطين الحسابيين لطرفي الاستبيان، كما يظهر قيمة اختبار "تا" الفروق بين طرفي المقياس تقريبا: 41 في مستوى الدلالة Sig = 0.001، وهي دالة إحصائياً، لأنها أقلّ تماماً من  $\alpha$  في 0.05، لذلك يمكن أن نقول: أنّ الطرفين بينهما فروق ظاهرة، إذن فاستبيان التحصيل الدراسي مميز بشدة أيضا و بالتالي فهو صادق بقوة.

### 2- الثبات:

#### أ- الثبات بالفا كرونباخ:

جدول 07 يبين قيمة ثبات لاستبيان التحصيل الدراسي بالفا كرونباخ

عدد العناصر	الفا كرونباخ
18	.854

من الجدول 07 يتبين أن قيمة الفا كرونباخ مرتفعة وبالتالي تقريبا 0.85، وهي قيمة مرتفعة وبالتالي استبيان التحصيل الدراسي ثابت بدرجة قوية.  
ب- الثبات بالتجزئة النصفية:

جدول 08 يبين قيمة ثبات لاستبيان التحصيل الدراسي بالتجزئة النصفية

الزوج الأول	الفا كرونباخ النصف الأول	.624
	عدد عبارات النصف الثاني	9 <sup>a</sup>
الزوج الثاني	الفا كرونباخ النصف الثاني	.622
	عدد عبارات النصف الأول	9 <sup>b</sup>
مجموع العبارات		18
معامل ارتباط سبيرمان و بروان، بعد تصحيح الطول		.868
معامل الارتباط التجزئة النصفية لجيتمان		.744

من الجدول 08 يتبين أن القيم كالتالي:

أ- معامل ارتباط التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول، وقد بلغ (0.868).

ب- معامل ارتباط التجزئة النصفية لجيتمان، وقد بلغ (0.744).

وكلها قيم مناسبة للتدليل على أن استبيان التحصيل الدراسي ثابت بشكل مقبول إلى حد كبير.

## 2- الدراسة الأساسية:

### 2-1- خصائص عينة الدراسة:

جدول 09 يبين خصائص عينة الدراسة الحالية حسب متغير الجنس

الجنس		المتغيرات
إناث	ذكور	
35	72	العدد
107		Σ

## جدول 10 يبين خصائص عينة الدراسة الحالية حسب متغير المستوى

المستوى		المتغيرات
سنة رابعة	سنة ثالثة	
61	46	العدد
107		Σ

## 1.2- منهج الدراسة:

أ- المنهج لغة: كلمة منهج في اللغة هي من الفعل: نهج، و نقول نهجتُ الطريق أي سلكته (بورقبة، و حصابة، 2020، ص.113).

ب- أمّا اصطلاحاً: فهو إطار عامّ للوصف و التحليل، والاستشراق، وهو جزء من المنهجية (طه، و نرجس، 2015، ص.19)، كما أنّه يعرّف الطلبة و الباحثين على طرق جمع المعلومات وكيفية ترتيبها، وبذلك تعودهم على الامانة و الدقة في النقل من المراجع و المصادر (ابراهيم، 2010، ص.26).

ج- أمّا البحث العلمي: فهو التقيب المستمر عن المعلومات والسعي وراء المعرفة باتباع أساليب علمية مقننة (فاطمة صابر و مرفت خفاجة، 2002، ص. 225).

فالدراسة الحالية تتبنّى المنهج الوصفي الارتباطي، لأنه الانسب لنقل الظاهرة كما هي.

2.2. مجتمع وعينة الدراسة: بلغ العدد الإجمالي للمتمدرسين بمتوسطة عزوز عبد القادر بيرج بوعريريج خلال الموسم الدراسي: 2023-2024: 717 متعلّماً، منها 336 ذكراً و 381 أنثى، أمّا العينة المستهدفة فهي تلاميذ السنتين الثالثة والرابعة متوسط، فالأولى بلغ عددها: 171 بين 75 ذكراً، و 96 أنثى، أمّا السنة الرابعة فمجموع: 168 بين 77 ذكراً و 91 أنثى، كما أنّ أيّ دراسة ظاهرة او مشكلة ما تتطلب ، توفر بيانات ومعلومات ضرورية عن هذه الظاهرة او المشكلة، لتساعد الباحث في اتخاذ قرار او حكم مناسب حيالها فمشكلة ضعف الطلبة في اللغة الانكليزية مثلاً تتطلب من الباحث ضرورة وضع تعريف محدد وواضح لمجتمع الدراسة وهم الطلبة، و في بعض الاحيان فإنّ الحاجة الى اتخاذ قرارات سريعة بخصوص مشكلة او ظاهرة قد لا يمكّن او يساعد على دراسة جميع عناصر المجتمع، لذلك يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات الى استخدام اسلوب العينة بدلا من

اسلوب المسح الشامل (ربحي، 2013، ص. 153)، حيث تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر ببرج بوعريريج، وتمّ سحب عينة من مجموع تلاميذ مستويي الثالثة والرابعة فقط لأنها عيّنة الدراسة فهي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة التي يختارها الباحث لأجراء دراسة وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (رحيم، 2008، ص. 161)، هذا ما ذكره عباس والعبسي، و أبو عدة ايضاً (عباس، العبسي، أبو عواد، 2007، ص. 218)، حيث يكون لكل فرد من افراد المجتمع فرصة المشاركة كأن يكون ضمن المختارين للتأثر في حالة وجود تجانس وصفات مشتركة بين جميع افراد المجتمع الاصيلي المعني بالدراسة (كافي، أبو عيد، حمودة، 2012، ص. 34)، أي نضمن صفات مجتمع الدراسة الأصلي في العينة، و على هذا تمّ سحب العينة الممثلة لمجتمع الدراسة والمتكون من (339) تلميذاً من المستويين المذكورين بطريقة عشوائية، بعد إعداد القوائم العشوائية، وبالسحب البسيط، وبدون إحلال تم سحب العينة، والتي كان حجمها: 120 وحدة، هذه هي ما كانت عليها مجريات العمل الميداني في الدراسة الأساسية، والتي ورّعت عليها أداة الدراسة (الاستبيانان)، لكن ما استرجع منه هو حجم 107 فقط، وهي ما أجري عليها تطبيق المقاييس الإحصائية.

### 3.2- حدود الدراسة:

1.3.2- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة العلاقة بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي.

2.3.2- الحدود البشرية: شملت الدراسة بعض تلاميذ السنتين الثالثة والرابعة متوسط ذكورا و إناثا.

3.3.2- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني خلال العام الدراسي 2024/2023.

4.3.2- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في متوسطة عزوز عبد القادر ببرج بوعريريج.

**5.3.2- التعريف بمؤسسة الدراسة:** تقع متوسطة عزوز عبد لقادر في بلدية برج بوعريريج في حي شعبي يسمى لا غراف، هي مؤسسة قديمة أنشأت سنة 1985 تتربع على مساحة 3200م توجد في المتوسطة ساحة شاسعة تمارس فيها الألعاب الرياضية وهي كذلك مكان لاستراحة التلاميذ ، يبلغ عدد حجراتها 18 حجرة مستعملة للتدريس و مخبرين

كذلك يوجد فيها إدارة تتكون من مكتب المدير، مكتب المقتصد و مكتب التوجيه، قاعة للأساتذة مكتبة ومخزن، يعمل في المؤسسة 50 موظفا منهم 33 أستاذ في جميع التخصصات، مدير المؤسسة مستشار التوجيه مستشار التربية، المقتصد، 04، مشرفين تربويين، 02 حراس، و 03 عمال نظافة، عون إدارة رئيسي و 02 عون إدارة و مخبري. يدرس بالمؤسسة 717 تلميذ منهم 336 ذكور و 382 اناث.

#### **4.2- أدوات الدراسة:** تم تطبيق ما يلي:

##### **2-4-1- تعريف استبيان العنف المدرسي:**

بعد الاستفادة من التجربة الاستطلاعية وكذا أداة الملاحظة، وبعض المقابلات، وبعد الاطلاع على التراث النظري للموضوع، وكذا الدراسات السابقة، وبعد الاستفادة من خبرة وتوجيهات الأساتذة المشرفة، تم بناء الاستبيان والذي ضمّ (21 عبارة موجبة) من طرف الطالبتين باعتبارهما استاذتين في التعليم الابتدائي تمتلكان خبرة لابأس بها في اللغة العربية كما كانتا تختلطان بالتلاميذ وتعيشان مشكلات المتمدرسين التي تتشابه في كثير من المواقف.

##### **2-4-2- مفتاح تصحيح استبيان العنف المدرسي:** كل عبارة في هذه الأداة يقابها

البدائل الثلاثة على التوالي، وهي: (نعم- أحيانا - لا)، وكانت الأوزان النسبية لها على التوالي: (3ن، 2ن، 1ن).

##### **2-4-3- تعريف استبيان التحصيل الدراسي:**

هو استبيان بنته الطالبتان بنفس الكيفية للأداة الأولى، يضم هذا الاستبيان (18) عبارة موجبة، يقابلها ثلاث بدائل كسابقه.

**4.4.2- مفتاح تصحيح استبيان التحصيل الدراسي:** كل عبارة في هذه الأداة يقابها كذلك البدائل الثلاثة على التوالي، وهي: (موافق- محايد - غير موافق)، وكانت الأوزان النسبية لها على التوالي: (3ن، 2ن، 1ن).

## 5.2- الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة: استخدم برنامج (spss).v.22

وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ب-معامل الارتباط بيرسون: لحساب الصدق، والعلاقة الارتباطية.
- ث-معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات.
- ج-اختبار الفروق (t.test) لحساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية).
- د-اختبار الفروق اللابارمترية مان ويتي.
- هـ-اختبار لا بارمترى ولكسون Wilcoxon لمجموعة واحدة.
- و- متوسطات الرتب.

### خلاصة:

تمّ في هذا الفصل ايضاً التطرّق إلى الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة، والتي بدأت بعد التمهيد بالدراسة الاستطلاعية، والتي كانت ذات فائدة كبيرة خصوصاً في بناء أداة الدراسة الحالية، ثمّ تمّ التطرّق للخصائص السيكمترية للأداتين، ثم انتقل العمل على الدراسة الأساسية، وهي لبّ الدراسة، و جوهرها، والتي تمثّلت في: خصائص عيّنة الدراسة، و منهجها الذي تبنته، ثم مجتمع الدراسة الذي ستؤخذ منه عيّنة الدراسة فحدودها الموضوعية، والزمانية، والمكانية، والبشرية، ثمّ أداة جمع البيانات، ثمّ الأساليب الإحصائية المعتمدة، وأخيراً هذه الخلاصة.

## الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة و مناقشتها



### تمهيد:

- أولاً: عرض النتائج على ضوء فرضيات الدراسة.
- ثانياً: مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة.
- ثالثاً: خلاصة الدراسة.

- خاتمة.
- اقتراحات الدراسة.
- المراجع.
- الملاحق.

**تمهيد:**

يتم في هذا الفصل الأخير معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج هذه الدراسة ثم تعرض على شكل جداول وتحليلاتها، ثم تناقش على ضوء فرضيات هذه الدراسة الحالية و يكون العمل كالتالي:

قبل الخوض في المعالجة الإحصائية المناسبة لمعطيات هذه القيم الخاصة بالدراسة الحالية يجب على كل باحث أن يختبر اعتداليتها، ثم يقرر على غرارها ماهي المقاييس المناسبة لمثل هذه القيم لذا نبدأ أولاً بـ:

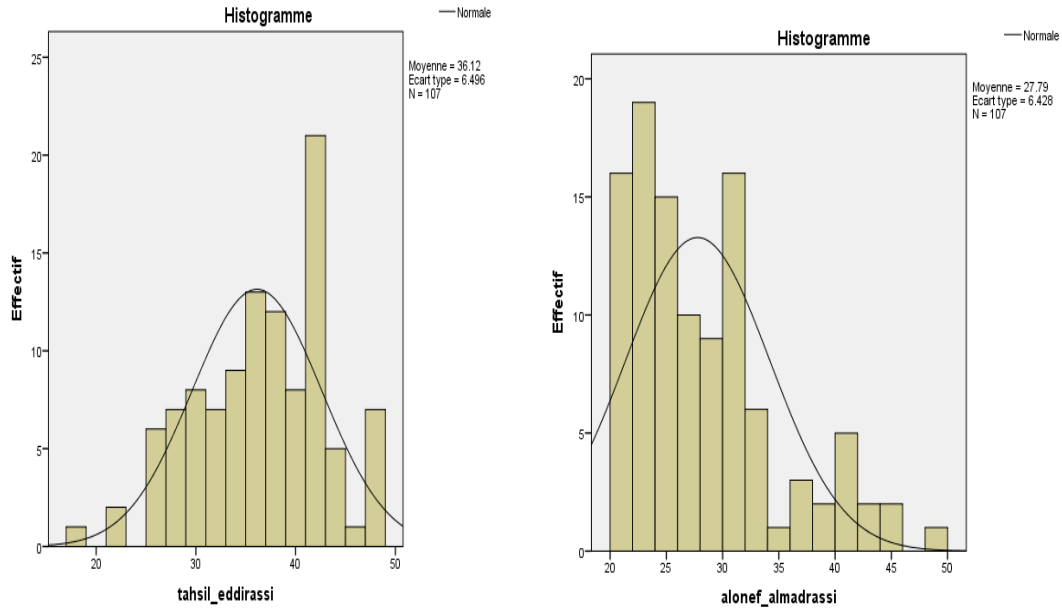
**1- اختبار الاعتدالية لقيم العينة المستهدفة:**

جدول 11 يبين اختبار الاعتدالية لمتغيري الدراسة حسب استجابات العينة المستهدفة

المتغيرات	اختبار الاعتدالية كموكوروف سيمرنوف Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			اختبار الاعتدالية Shapiro-Wilk شابيرو-ويلك		
	القيم الإحصائية	درجات الحرية	مستوى Sig الدلالة	القيم الإحصائية	درجات الحرية	مستوى Sig الدلالة
التحصيل الدراسي	.091	107	.028	.977	107	.043
العنف المدرسي	.161	107	.000	.880	107	.000

من خلال النتائج المبينة في الجدول 11 يظهر أن قيمتي مستوى الدلالة sig (إذ تراوحت بين: 0.043-0.000) لاختباري الاعتدالية الخاص بمتغيري الدراسة الحالية: العنف المدرسي والتحصيل الدراسي، دالتين إحصائياً، لأنهما أقل تماماً من  $\alpha$  في 0.05، وبالتالي توجد فروق بين قيم هذه العينة المستهدفة، و قيم الاعتدال، ومنه يمكن القول: أن هذه القيم ليست متوزعة توزيعاً اعتدالياً.

**ملحوظة هامة:** ومن هذه النتيجة لا يمكن تطبيق اختبارات الفروق البار مترية، و يُسمح فقط بتطبيق البديل اللابارمترية حسب عدد المتغيرات، لذلك يجب تطبيق اختبار الفروق مان ويتي بين متغيرين اثنين.



### رسم بياني 01 يبين التوزيع اللامعلمي لمتغيري الدراسة الحالية

أولاً: عرض النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

1- عرض النتائج على ضوء الفرضية العامة التي تقول:

\*- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف في الوسط المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

جدول 12 يبين العلاقة الارتباطية بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي للعينة.

		التحصيل الدراسي
العنف المدرسي	معامل الارتباط بيرسون	<b>-.597**</b>
	مستوى الدلالة Sig.	<b>.000</b>
	حجم العينة	107

من خلال النتائج المعروضة في الجدول 12 تظهر قيمة معامل الارتباط بيرسون بين متغيري العنف في الوسط المدرسي، والتحصيل الدراسي قد بلغت قيمته: **-.597\*\*** في مستوى الدلالة Sig = **0.000**، و هي قيمة دالة إحصائية، لأنها أقلّ تماماً من  $\alpha$  في

0.05، لذا نقول: \* - توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين العنف في الوسط المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

## 2- عرض النتائج على ضوء الفرضيات الجزئية:

\*-الاختبار البديل لاختبار الفروق لمجموعة واحدة في التوزيع اللامعلمي هو ويلكسون لذا يكون العمل كالتالي:

### 2-1- عرض النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى التي تقول:

\* - مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريريج متوسط.

جدول 13 لاختبار ويلكسون لمجموعة واحدة حسب لمستوى العنف المدرسي للعيينة

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La médiane de alonef_almadras est égale à 31.50.	Test de rang signé de Wilcoxon à échantillon unique	.000	Rejeter l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau de signification .05.

جدول 14 يبين قيم مستوى العنف المدرسي لدى العينة المستهدفة

ن	ويلكسون	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة z	Sig مستوى الدلالة	حجم التأثير d
107	1.184	321.228	-5.308	0.000	0.51

من خلال النتائج المعروضة في الجدولين 13، 14 تظهر قيم اختبار ويلكسون لمستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ السنتين الثالثة والرابعة بمتوسطة عزوز عبد القادر ببرج بوعريريج، قد بلغ، 1.184، في مستوى الدلالة Sig = 0.000، وهي قيمة دالة إحصائية، لأنها أقل تماما من  $\alpha$  في 0.05، كما أنّ حجم التأثير لمستوى الدلالة العملية هو 0.51،

وهي قيمة تقع في المستوى المتوسط (أنظر الجدول 18). لذلك يمكن أن نقول: مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج متوسط.

1-1- عرض النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية التي تقول:

\*- مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج متوسط.

جدول 15 لاختبار ويلكسون لمجموعة واحدة حسب لمستوى العنف المدرسي للعيينة

**Récapitulatif du test d'hypothèse**

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La médiane de tahsil_eddirassi est égale à 24.00.	Test de rang signé de Wilcoxon à échantillon unique	.000	Rejeter l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau de signification 05.

جدول 16 يبين قيم مستوى التحصيل الدراسي لدى العينة المستهدفة

ن	ويلكسون	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة z	Sig مستوى الدلالة	حم التأثير d
107	5.742	321.608	8.873	0.000	0.85

من خلال النتائج المعروضة في الجدولين 15، 16 تظهر قيمة اختبار ويلكسون لمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنتين الثالثة والرابعة بمتوسطة عزوز عبد القادر ببرج بوعرييج، قد بلغ: 5.742، في مستوى الدلالة sig=0.000، وهي قيمة دالة إحصائية، لأنها أقلّ تماما من  $\alpha$  في 0.05، لكن حجم التأثير هنا للدلالة العملية هو: 0.85، وهي قيمة عالية لذا نقول أن: مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج عالٍ (مرتفع) وهذا حسب استجابة العينة.

جدول 17 يبين مستويات التأثير للدلالة العملية d

أقل من 0.3	0.5-0.3	0.8-0.5	من 0.80 فما أكبر
تأثير ضعيف	تأثير قليل (صغير)	تأثير متوسط	تأثير قوي

من المعطيات المعروضة في الجدول 17 يظهر توزيع حجم التأثير للدلالة الإحصائية في كل مستوى، وما يقابله من قوة، أو توسط، أو قلة، أو ضعف، ويرمز له بالرمز d، هذا الحجم مكمل للدلالة العملية، ويفسر فيما إن كان التأثير موجود أم لا.

في العمل الموالي نحتاج اختباراً آخر للفروق بين متغيرين في التوزيع اللاحق وهو مان ويتني، لذا يكون العمل كالاتي:

### 1-2- عرض النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة التي تقول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريش تعزى لمتغير الجنس.

الجدول 18 يبين قيم الاحصاء الوصفي (الرتب) بين متغيري الجنسين في العنف المدرسي.

المتغيرات	ن	متوسط الرتب	الرتب
العنف المدرسي	ذكور	72	49.10
	الإناث	35	64.07
	المجموع	107	

الجدول 19 يبين قيم اختبار مان ويتني لمتغيري العنف المدرسي بين الجنسين.

اختباراً	العنف المدرسي
اختبار مان ويتني	907.500
اختبار ويلكسون	3535.500
اختبار "z"	-2.350
مستوى الدلالة Sig	.019

من خلال النتائج المعروضة في الجدول 18، تظهر قيمتي متوسطي الرتب للجنسين في مستوى العنف المدرسي متباعين بشكل ملحوظ و لصالح نظرة الإناث، كما تظهر في

الجدول 19 قيمة اختبار مان ويتني بين الجنسين للعيّنة المذكورة سابقا، قد بلغ: **907.500** في مستوى الدلالة **Sig=0.019**، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، لأنها أكبر من  $\alpha$  في 0.05، لذا يمكن أن نقول أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريش تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

### 1-3- عرض النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة التي تقول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريش تعزى لمتغير الجنس.

الجدول 20 يبين قيم الاحصاء الوصفي (الرتب) للتحصيل الدراسي بين الجنسين.

المتغيرات		ن	متوسط الرتب	الرتب
التحصيل الدراسي	ذكور	72	56.73	4084.50
	الاناث	35	48.39	1693.50
	المجموع	107		

الجدول 21 يبين قيم اختبار مان ويتني لمتغيري التحصيل الدراسي بين الجنسين.

اختبار	التحصيل الدراسي
اختبار مان ويتني	1063.500
اختبار ويلكسون	1693.500
اختبار "z"	-1.307
مستوى الدلالة Sig	.191

من خلال النتائج المعروضة في الجدول 20 يظهر التقارب بين متوسطي الرتب للجنسين في مستوى التحصيل الدراسي للعيّنة المستهدفة، كما تظهر في الجدول 21 قيمة اختبار الفروق مان ويتني قد بلغت: **1063.500** في مستوى الدلالة **Sig=0.191**، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، لأنها أكبر من  $\alpha$  في 0.05، لذا يمكن أن نقول أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريش تعزى لمتغير الجنس.

## 1-4- عرض النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الخامسة التي تقول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الجدول 22 يبين قيم الاحصاء الوصفي (الرتب) للعنف المدرسي حسب المستوى الدراسي.

المتغيرات	ن	متوسط الرتب	الرتب
العنف المدرسي	ثالثة	46	63.61
	رابعة	61	46.75
	المجموع	107	

الجدول 23 يبين قيم اختبار مان ويتني لمتغيري العنف المدرسي بين المستوى الدراسي.

اختباراً	العنف المدرسي
اختبار مان ويتني	961.000
اختبار ويلكسون	2852.000
اختبار "z"	-2.792
مستوى الدلالة Sig	.005

من النتائج المعروضة في الجدول 22 يعود التباين بين متوسطي الرتب في متغير العنف المدرسي طبقاً للمستوى الدراسي للعينّة المستهدفة، ولصالح الثالثة متوسط، كما يظهر في الجدول 23 قيمة اختبار الفروق بينهما مان ويتني قد بلغ: 961.000 في مستوى الدلالة Sig = 0.005، وهي قيمة دالة إحصائية، لأنها أقلّ تماماً من  $\alpha$  في 0.05، لذلك نقول أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح مستوى الثالثة متوسط.

## 1-5- عرض النتائج على ضوء الفرضية الجزئية السادسة التي تقول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الجدول 24 يبين قيم الاحصاء الوصفي (الرتب) في التحصيل الدراسي حسب المستوى الدراسي.

المتغيرات		ن	متوسط الرتب	الرتب
التحصيل الدراسي	ثالثة	46	47.24	2173.00
	رابعة	61	59.10	3605.00
	المجموع	107		

الجدول 25 يبين قيم اختبار مان ويتني في التحصيل الدراسي في المستوى الدراسي.

اختباراً	التحصيل الدراسي
اختبار مان ويتني	1092.000
اختبار ويلكسون	2173.000
اختبار "z"	-1.960
مستوى الدلالة Sig	.050

من النتائج المعروضة في الجدول 24 يبقى التباعد في متوسطي الرتب بين المستويين الثالث و الرابع متوسط في التحصيل الدراسي لصالح الرابعة، كما تظهر في الجدول 25 قيمة اختبار الفروق بين المستويين مان ويتني قد بلغت: 1092.000 في مستوى الدلالة Sig = 0.05، و هي قيمة دالة إحصائية، لأنها رغم أنها مساوية مع  $\alpha$  في 0.05، يمكن القول أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريج تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح الرابعة متوسط.

ثانياً: مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة و التي توصلت إلى أنه:

\*- توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين العنف في الوسط المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شاهين، محمد أحمد (2013) التي توصلت إلى: "وجود علاقة ارتباط عكسية قوية ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف و مستوى التحصيل الدراسي"، كما اتفقت مع ما جاء في نتائج

دراسة سليمانى سارة (2015) التي توصلت إلى: " إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عنف التلاميذ وتحصيلهم الدراسي"، و تتفق كذلك مع نتائج دراسة جوهاري سمير (2019) التي تقول أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة وضعيفة بين العنف في الوسط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، كما اتفقت مع نتائج دراسة حامد أم الهناء وعمر هنية (2020) التي توصلت إلى: " وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى العنف المدرسي ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" و كانت منقّقة مع نتائج دراسة حنة عبد القادر وخطوط رمضان (2021)، التي توصلت إلى: " إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المهارات التربوية والعنف المدرسي"

## 2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الجزئية التالية:

### 2-1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى التي توصلت إلى أن:

\* - مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريبرج متوسط، تتفق مع نتائج دراسة بوطورة كمال (2017)، التي توصلت إلى: " أن العنف بمظاهره المختلفة منتشر بين صفوف تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانويات مدينة الشريعة ولاية تيسة بدرجة متوسطة"، كما تتفق مع نتائج دراسة دراغمة برهان (2021) التي توصلت إلى: " أن واقع (مستوى) العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات متوسطاً"، و تختلف مع ما جاء في نتائج دراسة مصطفى مباركة وقريشي عبد الكريم (2018)، التي توصلت إلى: " أن مستوى العنف المدرسي مرتفع لدى تلاميذ السنة أولى من مرحلة التعليم الثانوي"

### 2-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية التي توصلت إلى أن:

\* - مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريبرج عالٍ (مرتفع)، اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في نتيجة دراسة العتيبي، خالد بن عبدالله (2019)، التي توصلت إلى أن: " نسبة تلاميذ المدارس الأهلية الحاصلة على مستوى الأداء في التحصيل الدراسي أعلى."

- و تختلف مع ما جاء في نتيجة نفس الدراسة التي توصلت إلى أنّ نسبة تلاميذ المدارس الحكومية الحاصلة على مستوى الأداء متوسط في اختبار التحصيل الدراسي بمختلف مناطق المملكة ."

2-3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة التي توصلت إلى أنّ:

\*-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريريج تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، تتفق مع نتائج دراسة شاهين، محمد أحمد (2013)، التي توصلت إلى: "وجود فروق دالة إحصائية في كل مجالات اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف تبعاً لمتغير الجنس، و لصالح الطلبة الذكور"، كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة برغوثي توفيق، و جبالي نور الدين (2015)، كما تتفق كذلك مع نتائج دراسة مبارك محند أورابح وخلفان رشيد (2017)، التي توصلت إلى: "وجود فروق في العنف المدرسي حسب الجنس لصالح الذكور" وتتفق مع ما جاء في نتائج دراسة بوطورة كمال (2017)، التي توصلت إلى: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من العنف البدني الذي كان لصالح الذكور، أما بالنسبة لكل من العنف النفسي والتحرش الجنسي فكان لصالح الإناث"، و تتفق كذلك مع نتائج دراسة جوهاري سمير (2019)، وكذا دراسة رزيق، حفصة و سلطاني أسماء (2021) التي توصلتا إلى: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بين الذكور والإناث ولصالح الذكور"، كما تختلف مع نتائج دراسة بوطورة كمال (2017)، التي توصلت إلى: "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من العنف اللفظي والعنف ضد الممتلكات والدرجة الكلية لاستبيان مظاهر العنف المدرسي" كما تختلف مع ما جاء في نتائج دراستي دراسة حنة عبد القادر وخطوط رمضان (2021)، و دراغمة برهان (2021)، التي توصلتا إلى: "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى العنف المدرسي تعزى الى متغير الجنس"، و تختلف أيضاً مع

نتائج دراسة قويدري حنان (2017)، التي توصلت إلى: "عدم وجود اختلاف في مستوى العنف المدرسي باختلاف الجنس".

#### 2-4- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة التي توصلت إلى أن:

\*- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج تعزى لمتغير الجنس، تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في نتيجة دراسة أبو فودة، حنان أحمد عبد الله (2011)، التي أثبتت أنه: "لا توجد فروق في التحصيل الدراسي تعزى للجنس"، كما تختلف ما جاء في نتيجة دراسة سيسبان، فاطمة الزهراء (2016)، التي توصلت إلى أن: "هناك فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث"، كما تختلف مع نتائج دراسة حامد أم الهناء وعمر هنية (2020) التي توصلت إلى: "وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث".

#### 2-5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الخامسة التي توصلت إلى أن:

\*- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح مستوى الثالثة متوسط أي الأصغر سنًا، تتفق مع نتائج دراسة شاهين، محمد أحمد (2013) التي توصلت إلى: "وجود فروق دالة في اتجاهات الطلبة نحو العنف مع تقدم الطالب في صفه الدراسي، مستواه التعليمي"، و تتفق أيضا مع نتائج دراسة برغوثي توفيق، و جبالي نور الدين (2015)، التي توصلت إلى: "وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير السن في المكون المعرفي نحو العنف لصالح الفئة 18 - 20 سنة". كما تتفق مع نتائج دراسة جيهان محمد رشاد وعمرو فكري سالم (2019)، التي توصلت إلى: "وجود فروق في الوزن النسبي المتوسط لاستجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس

العنف المدرسي وفقا للمرحلة التعليمية"، كما تتفق مع نتائج دراسة العودة منيرة سليمان (2020) التي: "وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة، لصالح فئة من كانت خبرتهن أكثر من عشر سنوات حول ظاهرة العنف المدرسي"، و كذلك نتيجة دراسة دراغمة برهان (2021). التي توصلت إلى: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 = \alpha$ ) حول واقع (مستوى) العنف المدرسي لصالح الصغار"

2-6- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الخامسة التي توصلت إلى أنه:  
\* -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريش تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح الرابعة متوسط، تتفق هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الضريبي، عبدالله محمد (2015)، التي توصلت إلى أنه: " يختلف (توجد فروق) مستوى تحصيل الطلبة ، ومستواهم الدراسي".

### ثالثا: خلاصة الدراسة:

من خلال النتائج المبينة في الجداول أعلاه، وهي على الترتيب من 12 حتى 25، توصلت الدراسة الحالية إلى الآتي:

#### 1- النتيجة العامة:

\* -توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين العنف في الوسط المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

#### 2- النتائج الجزئية:

2-1- مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريش قليل.

2-2- مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريش عالٍ (مرتفع).

2-3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعريش تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

- 2-4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة
- 2-5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الثالثة متوسط.
- 2-6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ متوسطة عزوز عبد القادر بمدينة برج بوعرييج تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح الرابعة متوسط.
- \*-خاتمة:**

مما النتائج السابقة يمكن القول أنّ العنف المدرسي محصلة التنشئة الاجتماعية التي تعترتها الأخطاء الكثيرة بدءاً من الأسرة، ثمّ الشارع، ثمّ الرفاق، ثمّ المدرسة، ثم المجتمع حيث يتعلم الفرد أنماط السلوك المتنوعة التي تنظم العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد، وكيفية التعامل مع المشكلات من خلال المؤسسات المذكورة آنفاً، لذا فالمسؤولية مشتركة بين الجميع في هذه الظاهرة التي هزّت كيان الأمة، وما زال ستهزّ أركانه إن لم يتمّ التدخّل بسرعة للكشف عن أسبابه الحقيقية، والوقوف على بيت الداء لنعرف الدواء، ولأنّ التفاعل مستمر مع الآخرين وبهذا يجب تدريب المتعلّمين على طرق الخروج من المشكلات بأقلّ الأضرار، و نعتبر هذا الحلّ كأحد العوامل المهمة والمحددة لتفاعل الفرد مع بيئته وقدرته على الاستمرار في هذا التفاعل، ولكن وكما ظهر من خلال النتائج في هذه الدراسة، هذا العنف له تأثير بشكل مباشر على العملية التربوية عموماً للمتعلّمين، لذا قد نجد الفرد غير ناجح في حياته الاجتماعية، وبالتالي غير ناجح في حياته الدراسية، من هنا يمكننا عقد العزم على مضاعفة الجهد لمثل هذه الدراسات التي تحث على البحث في الأسباب الحقيقية

و كشف أغوار الظاهرة بما يؤهلنا للحل الأمثل، والتقليل من الظاهرة، لأنّ القضاء عليها أمر شبه مستحيل.

### \*-اقتراحات الدراسة:

#### تقترح الدراسة الحالية مجموعة من المقترحات الآتية:

- حث الطلبة على الاستمرار في الدراسات المشابهة لهذا الموضوع (العنف المدرسي).
- الدعم المادي و المعنوي من طرف المخابر البحثية في تدعيم مثل هذه البحوث.
- البحث في الظاهرة المدروسة هنا مع مستويات أخرى.
- برمجة ملتقيات، وندوات تكوينية حول هذا الموضوع من طرف أساتذتنا الأفاضل.
- خلق بنك خاصّ بجمع مثل هذه الاعمال، للاستفادة منها من طرف طلبة الليسانس على الأقل.

# المراجع

## أولاً: المراجع العربية.

1. أبو الفضل، جمال الدين بن منظور(1993).لسان العرب، الطبعة الثالثة، لبنان: دار الصادر بيروت.
2. ابراهيم، عبد العزيز الدعليج (2010).مناهج و طرق البحث العلمي، ط.1، الاردن: دار الصفاء.
3. أبو فودة، حنان أحمد عبد الله(2011). العلاقة بين قلق الاختبار و التحصيل الدراسي لدى الطلبة، رسالة ماجستير، الأردن: جامعة عمان العربية.
4. بلعسه، فتيحة(2013).فعالية برنامج إرشادي جماعي معرفي سموكي في تنفيذ الأفكار اللاعقلانية الداعمة للعدوان وتعديل السلوك العدوانى عند المراهق المتمدرس، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، الجزائر: جامعة الجزائر2.
5. براهمية، طارق(2014). نمو الأحكام القيمية، وعلاقته بالسلوك العدوانى فى الوسط، الرياضى لدى المراهق الجزائرى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية سيد عبد الله، الجزائر: جامعة الجزائر3.
6. برغوثي، توفيق، و جبالى، نور الدين(2015). علاقة بعض المتغيرات الديمغرافية باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العنف، مجلة الرواق، ع.1، ر.2، الجزائر: جامعة غليزان.
7. بوطورة ،كمال(2017).مظاهر العنف المدرسى وتداعياته فى المدارس الثانوية الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر: جامعة بسكرة.
8. بورقبة، قويدر، و حصباية، رحمة مجدة(2020).البحث العلمى، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية،مجلد.8، ع.1الجزائر: جامعة الجلفة.
9. جرجي شاهين عطية(2000). المعتمد قاموس عربى عربى، ط.2، لبنان: دار صادر للنشر.
10. جوز، عبد الله(2013).الاغتراب الحضارى والعنف الاجتماعى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، الجزائر: جامعة باتنة.
11. جيهان محمد رشاد وعمرو فكري سالم (2019).المناخ المدرسى والعوامل النفسية الاجتماعية فى علاقتها بالعنف المدرسى من وجهة نظر الطلاب (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، مجلد.35، ع.1، مصر: جامعة أسيوط.
12. جوهاري، سمير (2019) حول العنف فى الوسط المدرسى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مجلد.12، ع.2، الجزائر : جامعة ورقلة.
13. حاجي، فريد(2005).بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
14. الحريرى، رافدة(2008).التقويم التربوى، الأردن: المناهج للنشر و التوزيع.
15. حدة، لونس(2013).علاقة التحصيل الد راسى بدافعية التعلم، رسالة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر: جامعة اكلي محند او لحاج البويرة.
16. حيدر، عبد الرضا الخفاجى (2014).الدليل التطبيقى فى كتابة البحوث النفسية و التربوية، العراق: جامعة بابل.

17. حنة عبد القادر وخطوط رمضان (2021) حول مهارات الاتصال التربوي وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط - دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة سيدي عامر ولاية المسيلة، مجلة المحترف، مجلد.8، ع.3، الجزائر: جامعة الجلفة.
18. دحماني، وفاء(2017).التوافق النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة المسيلة.
19. دراغمة، برهان (2021). واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلميه في محافظة طوباس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع.4. الامارات العربية: الجامعة الاوروبية للفنون و العلوم الانسانية.
20. رحيم، يونس كرو العزاوي (2008). منهج البحث العلمي، ط1، الأردن: دار دجلة.
21. ربحي، عليان مصطفى (2013).البحث العلمي (اسسه ومناهجه واساليبه واجراءاته )، المملكة العربية السعودية: دار الشروق جدة.
22. رزيق، حفصة و سلطاني أسماء (2021) حول تقييم مستوى انتشار العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا، مجلة المحترف، مجلد.8، ع.2، الجزائر: جامعة الجلفة
23. زلوف منيرة (2011).أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
24. الزبيد، إسماعيل محمد(2012).العنف المجتمعي إطلالة نظرية، ط.1، عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة.
25. زقوم، سمية، و العقوني ذهبية(2015).الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا، مذكرة ماستر، الجزائر: جامعة سعيدة.
26. السلخي: محمود جمال(2013). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الأردن: دار الرضوان.
27. سرحان، سهير زكي محمود (2015) .الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة، رسالة ماجستير . فلسطين: جامعة الأزهر غزة.
28. ساري، فيروز(2016).علاقة التفاعل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماجستير، الجزائر: جامعة العربي التبسي.
29. سيسبان، فاطمة الزهراء(2016).الدافعية للتعلم، و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي، مجلة الحوار الثقافي، مجلد.5 العدد.2، الجزائر: جامعة مستغانم.
30. شعلة، الجميل محمد عبد السميع (2005).التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات و تطلعات ط.3، مصر: دار الفكر العربي.

31. الشهري، علي بن نوح بن عبد الرحمن (2009). العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، رسالة منشورة لنيل رسالة الماجستير في الإرشاد النفسي، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز.
32. شاهين، محمد أحمد (2013). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية نحو العنف وعلاقتها بالتحصيل. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد 3، فلسطين: جامعة غزة.
33. الضريبي، عبدالله محمد (2015). دافعية الانجاز وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة البيضاء، مجلة تنمية الموارد البشرية، مجلد 10، ع 1، الجزائر: جامعة سطيف.
34. الصرايرة، نائلة سليمان (2006). واقع العنف لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية : مؤتة والأردنية واليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة مؤتة.
35. طاهر، مي سليم عبد الحميد (2006). مظاهر العنف ضد الزوجات وعلاقته ببعض سمات الشخصية وتقدير الذات وأساليب التعامل معه لدى الزوجات المعنفات في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
36. طه عبد العظيم، حسين (2007). استراتيجيات ادارة الغضب والعدوان، الأردن: دار الفكر.
37. طه حميد، حسين الكعبي، ونرجس، حسين زاير العقابي (2015). أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، ط 1، المغرب: منشورات اختلاف.
38. عبد الهادي، جودت، و عزة سعيد حسني العزة (2004). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1، الأردن: دار الثقافة لمنشر والتوجيه.
39. عباس، محمد خليل، محمد بكر نوفل، العبسي، محمد مصطفى، أبو عواد، فريال، محمد (2007). منهج الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الاردن: دار المسيرة.
40. العابد، ليندة (2015). التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية" الأقسام النهائية بثانوية حميمي السعدي بو شقرون- بسكرة -نموذجاً". مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر: جامعة بسكرة.
41. كافي، مصطفى يوسف ، أبو عيد، هاني أحمد ، حمودة، سمير أحمد (2012). الاحصاء في الادارة والاقتصاد مكتبة المجتمع ط1، الاردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
42. ليث محمد عياش (2009). سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم، ط 1 ، الأردن: دار الصفاء لمنشر والتوزيع.
43. لمعان مصطفى الجلالي (2011). التحصيل الدراسي، ط 1، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
44. محمود علام صالح الدين (2010). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريبية، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
45. المدري، أمير محمد محمد (2012). المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمان .رسالة ماجستير .اليمن: جامعة صنعاء.

46. مباركي، محند أورابح، و خلفان رشيد (2017). العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، مجلد.2، ع.7، الجزائر: جامعة المسيلة.
47. مصطفى مباركة وقرشي عبد الكريم (2018) واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية قصر بلقاسم بمدينة المنية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ع.10، ر.1، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
48. مصطفى، مباركة، وقرشي، عبد الكريم (2018) حول واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مجلد.10، ع.1، الجزائر: جامعة ورقلة.
49. نصر الله، عمر عبد الرحيم (2004). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط 1، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر و التوزيع.
50. فاطمة، صابر، و مرفت، خفاجة(2002). أسس ومبادئ البحث العلمي، ط.1، مصر: مكتبة، و مطبعة الاشعاع الفنية.
51. وطفة، علي اسعد (2011). رأسمالية المدرسة في عالم متغير( الوظيفة الانقلابية للعنف الرمزي والمناهج الخفية)، سلسلة دراسات(4)، دمشق، سوريا: منشورات اتحاد الكتاب العربي.
- ثانيا: المراجع غير العربية:**

52-Gressel, F., & Pannaff, M. (1990). Dictionnaire des sciences humaines sociologie sociale – anthropologie collection. Paris. Fernand Nathan.

الملاحق

ملاحق المعالجة الإحصائية

Warning # 849 in column 23. Text: fr\_DZ  
 The LOCALE subcommand of the SET command has an invalid parameter. It could not be mapped to a valid backend locale.  
 GET  
 FILE='D:\matroza.sav'.  
 DATASET NAME Ensemble\_de\_données1 WINDOW=FRONT.  
 CORRELATIONS  
 /VARIABLES=tahsil\_eddirassi alonef\_aladrassi  
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG  
 /MISSING=PAIRWISE.

**Corrélations**

[Ensemble de données1] D:\matroza.sav

Corrélations			
		tahsil_eddirassi	alonef_aladrassi
tahsil_eddirassi	Corrélation de Pearson	1	-.597**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	107	107
alonef_aladrassi	Corrélation de Pearson	-.597**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	107	107

\*\* La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

NPAR TESTS  
 /M-W= tahsil\_eddirassi BY sex(1 2)  
 /STATISTICS=DESCRIPTIVES  
 /MISSING ANALYSIS.

**Tests non paramétriques**

**Test de Mann-Whitney**

Rangs

		sex	N	Rang moyen	Somme des rangs
tahsil_eddirassi	dakar		72	56.73	4084.50
	ontha		35	48.39	1693.50
	Total		107		

Test<sup>a</sup>

		tahsil_eddirassi
U de Mann-Whitney		1063.500
W de Wilcoxon		1693.500
Z		-1.307
Signification asymptotique (bilatérale)		.191

a. Critère de regroupement : sex

```

NPAR TESTS
  /M-W= tahsil_eddirassi BY mostawa(1 2)
  /STATISTICS=DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS.
    
```

## Tests non paramétriques

### Test de Mann-Whitney

Rangs				
	mostawa	N	Rang moyen	Somme des rangs
	sana 3	46	47.24	2173.00
tahsil_eddirassi	sana4	61	59.10	3605.00
	Total	107		

Test <sup>a</sup>	
	tahsil_eddirassi
U de Mann-Whitney	1092.000
W de Wilcoxon	2173.000
Z	-1.960
Signification asymptotique (bilatérale)	.050

a. Critère de regroupement : mostawa

```

NPAR TESTS
  /M-W= alonef_almadrassi BY mostawa(1 2)
  /STATISTICS=DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS.
    
```

## Tests non paramétrique

[Ensemble\_de\_données1] D:\matroza.sav

### Test de Mann-Whitney

Rangs				
	mostawa	N	Rang moyen	Somme des rangs
	sana 3	46	63.61	2926.00
alonef_almadrassi	sana4	61	46.75	2852.00
	Total	107		

Test <sup>a</sup>	
	alonef_almadrassi
U de Mann-Whitney	961.000
W de Wilcoxon	2852.000
Z	-2.792
Signification asymptotique (bilatérale)	.005

a. Critère de regroupement : mostawa

```

NPAR TESTS
  /M-W= alonef_almadrassi BY sex(1 2)
  /STATISTICS=DESCRIPTIVES
  /MISSING ANALYSIS.

```

## Tests non paramétriques

[Ensemble\_de\_données1] D:\matroza.sav

### Test de Mann-Whitne

Rangs			
sex	N	Rang moyen	Somme des rangs
dakar	72	49.10	3535.50
alonef_almadrassi ontha	35	64.07	2242.50
Total	107		

Test <sup>a</sup>	
	alonef_almadrassi
U de Mann-Whitney	907.500
W de Wilcoxon	3535.500
Z	-2.350
Signification asymptotique (bilatérale)	.019

a. Critère de regroupement : sex

```

*Nonparametric Tests: One Sample.
NPTESTS
  /ONESAMPLE TEST (tahsil_eddirassi) WILCOXON(TESTVALUE=24)
  /MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE
  /CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.

```

## Tests non paramétriques

```

[Ensemble_de_données1] D:\matroza.sav
Warning # 849 in column 23. Text: fr_DZ
The LOCALE subcommand of the SET command has an invalid parameter. It
could
not be mapped to a valid backend locale.
GET
  FILE='D:\matroza.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
*Nonparametric Tests: One Sample.
NPTESTS
  /ONESAMPLE TEST (alonef_almadrassi) WILCOXON(TESTVALUE=31.5)
  /MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE
  /CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.

```

## Tests non paramétriques

[Ensemble\_de\_données1] D:\matroza.sav

**Récapitulatif du test d'hypothèse**

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La médiane de alonef_almadrassi est égale à 31.50.	Test de rang signé de Wilcoxon à échantillon unique	.000	Rejeter l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau de signification .05.

**Récapitulatif du test d'hypothèse**

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	La médiane de tahsil_eddirassi est égale à 24.00.	Test de rang signé de Wilcoxon à échantillon unique	.000	Rejeter l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau de signification .05.

**Tests de normalité**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
tahsil_eddirassi	.091	107	.028	.977	107	.043
alonef_almadrassi	.161	107	.000	.880	107	.000

**استبيان العنف المدرسي**

الرقم	نص العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	أمارس الألعاب العنيفة التي تسبب الأذى			
02	أضرب زملائي عندما أتشاجر معهم في أماكن حساسة			
03	أصدر أصوات أثناء سير الحصة لاعتقتها			
04	أضرب زملائي عند مضايقتهم لي			
05	أشتم نفسي و زملائي عندما أغضب			
06	عند خروجنا من الفصل أذف زملائي			
07	عند اللعب مع زملائي أميل الى الخشونة			
08	أستخدم ألفاظ قبيحة مع زملائي			
09	أذف المدرسة و التلاميذ بالحجارة و أنا في مكان متخفي			
10	أألف أشجار حديقة المؤسسة			
11	أقوم بتخريب دورات المياه في المؤسسة			
12	أقوم بتلطيخ السبورة لمنع استخدامها			
13	أذف الحجارة على نوافذ المدرسة			
14	أكتب على الجدران ألفاظ قبيحة			
15	أعمد رمي الأوساخ في ساحة المؤسسة			
16	أقفز من سور المؤسسة كلما أتحت لي الفرصة			
17	عندما أغضب أبدأ بالصراخ			
18	أقضم أظفاري بشدة عندما أغضب			
19	أضرب رأسي على الجدران عندما أغضب			

20	أركل الأشياء عندما أغضب		
21	أقاطع الأساتذة أثناء الدرس بالتشويش		

### استبيان التحصيل الدراسي

الرقم	نص العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	مستوى فهمي للدروس مرتفع			
02	أستوعب الدروس داخل القسم			
03	أتنافس مع زملائي داخل القسم			
04	علاماتي التي أتحص عليها جيدة			
05	أرى أن للنجاح أثر جيدا على التلاميذ			
06	يقوم الأساتذة بتشجيعنا على الدراسة			
07	أثابر دائما على مراجعة دروسي			
08	لا أواجه أي صعوبات في عملية التحصيل			
09	أقوم بإنجاز واجباتي المدرسية في أوقاتها			
10	أتعامل بسهولة مع مختلف الفروض و الامتحانات			
11	أتحكم و ألم بمختلف المواد التي أدرسها			
12	لا ينتابني القلق أثناء اجراء الامتحانات			
13	أكتب دروسي باستمرار			
14	لا أتأخر دائما عن المؤسسة			
15	أحضر دروسي مسبقا			
16	أقوم بطرح الأسئلة دائما على الأساتذة			
17	ما هو معدلك في الفصل الأول			
18	ما هو معدلك في الفصل الثاني			

### بطاقة التعريف بالمؤسسة

تقع متوسطة عزوز عبد لقادر في بلدية برج بوعريريج في حي شعبي يسمى لا غراف، هي مؤسسة قديمة أنشأت سنة 1985 تتربع على مساحة 3200م توجد في المتوسطة ساحة شاسعة تمارس فيها الألعاب الرياضية وهي كذلك مكان لاستراحة التلاميذ ، يبلغ عدد حجراتها 18 حجرة مستعملة للتدريس و مخبرين

كذلك يوجد فيها إدارة تتكون من مكتب المدير، مكتب المقتصد و مكتب التوجيه، قاعة للأساتذة مكتبة ومخزن، يعمل في المؤسسة 50 موظفا منهم 33 أستاذ في جميع التخصصات، مدير المؤسسة مستشار التوجيه مستشار التربية، المقتصد، 04، مشرفين تربويين، 02 حراس، و 03 عمال نظافة، عون إدارة رئيسي و 02 عون إدارة و مخبري. يدرس بالمؤسسة 717 تلميذ منهم 336 ذكور و 382 اناث.

قسم السنة رابعة متوسط	قسم السنة الثالثة متوسط	قسم السنة الثانية متوسط	قسم السنة أولى متوسط
168	171	180	198